الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique

Université Ain Témouchent Belhadj Bouchaib

Facultés des Lettres et Langues et Science Sociales

Département langue et lettre arabe

النص الروائي المؤنث : قراءة تحليلية في الرواية الجزائرية المعاصرة " رواية تاء الخجل"

للروائية فضيلة الفاروق –نموذجا –

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص أدب جزائري

من إعداد الطالبة:

بوهنية شيماء

إشراف الأستاذ(ة):

بلوافي حليمة

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
أ–د/بصالح خديجة	أستاذة التعليم العالي	جامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت –	رئيسا
أ–د/بلوافي حليمة	أستاذة التعليم العالي	جامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت –	مشرفا، مقررا
أ–د/منصور أمينة	أستاذة التعليم العالي	جامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت –	ممتحنا

السنة الجامعية:

2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

"يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا "

صدق الله العلي العظيم

[سورة البقرة،الآية 269]

شكر و تقدير

أشكر الله تعالى لتوفيقنا إلى ما وصلنا إليه

و ندعوه أن يرزقنا بلوغ ما نود بلوغه في

المستقبل لما فيه الخير و السداد.

وأتقدم بالشكر لأبي الكريم الذي كان له الفضل

في ايصالي لهذا المستوى.

أشكر أستاذتي الفاضلة "بلوافي حليمة" التي

ساندتني خلال مشواري الدراسي و لم تبخل علي

بنصائحها و توجيهاتها التي كانت عونا كبيرا في

إعداد هذا البحث .

كما اوجه الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم

مناقشة هذا العمل جزاهم الله خير

الجزاء .

إهـــداء

إلى سيدة النساء ، إلى العظيمة في عطائها ، إلى نور الحياة

وبهجتها ،

إلى التي أعطتنا من روحها لتبقى أرواحنا

أمـي

إلى خير الآباء ، إلى من كان عظيما في عطائه ، إلى نور الحياة وبهجتها ،

إلى الذي ضحى من اجلنا بالغالي والنفيس

أبـي

إلى أستاذتي الفاضلة بلوافي طيبة.

إلى كل من ساعدني في اخراج هذه الرسالة الى الوجود .

إلى جميع أساتذتي الذين ساندوني في مشواري الدراسي.

برهنية شيماء

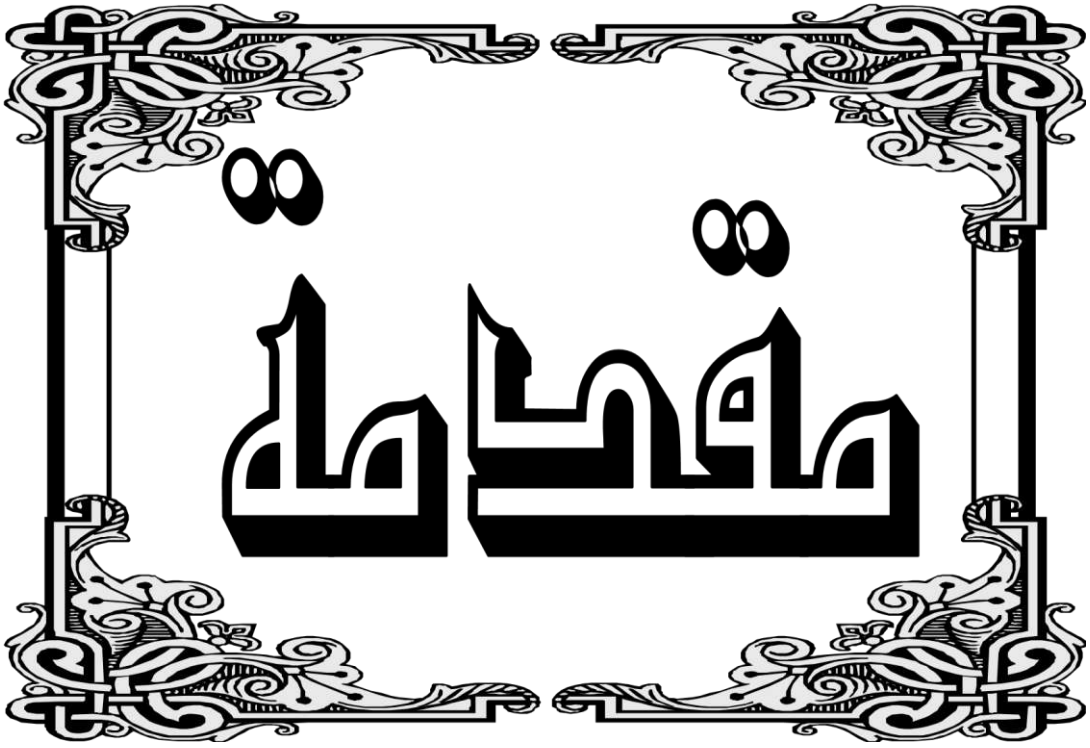
مقدمة

مقدمة :

لا تنفصل المرأة في الأدب عن التربية والتعليم، و لا عن الأدب و محيطه بل انها رمز من رموز النهضة الأدبية نظرا لما خلفته من أعمال في رحم الأدب وتمخضت و خلفت آثارا أدبية قيمة أعترف بها رواد الأدب، و إرتقت الى مقام رفيع يرتكز على أعمدة الأدب السامية.

الأدب النسوي او الأدب النسائي أو كما يسميه البعض بأدب المرأة فكلها مصطلحات تعبر عن أدب متعلق بالأنثى سواء كان المكتوب عنها أو ما تكتبه هي بقلمها، والذي يعالج قضاياها في المجتمع ويبرز شخصيتها الانثوية وذاتها وكيانها.

فهذا الأدب يطرح مشاكل المرأة وموضوعاتها العامة والخاصة وذلك بالتعبير عن نفسها والدفاع عن حقوقها، ومن جهة اخرى يجمع بين عدة مواضيع كالدفاع عن الهوية والوطن وذلك بقلم الجرأة وهذا ما يميزه عن غيره من الأدب.

وعلى الرغم من ان الأدب النسوي عرف تطورا كبيرا في العالم إلا أنه لا يزال غامضا ومبهما بالنسبة لبعض الأدباء.

كل أدب يعالج قضايا المرأة ويدافع عنها هو أدب نسوي مهما كان مؤلفه سواء كان رجل أم إمرأة مما يؤدي الى ظهور إشكالية الرفض والنقد عند بعض الادباء.

ومن ناحية أخرى تطور هذا الأدب من النصوص الأدبية إلى الرواية والتي اعتمدتها الروائيات الوسيلة التي تعبرن بها عن آرائهن ورسالتهن وإخراجها الى الوجود والحديث عن مكبوتات المرأة ولكن بصفة جريئة لا يستطيع أي شخص تسليط الضوء عنها لكونها تعتبر من المحرمات ومن غير الأخلاقي الكتابة عنها، والدفاع عن الأرض والهوية من جهة اخرى.

وعليه جاء عنوان بحثي كالتالي:

النص الروائي المؤنث: قراءة تحليلية في الرواية الجزائرية المعاصرة " رواية تاء الخجل" للروائية فضيلة الفاروق – نموذجا –.

وما دفعني لإختيار هذا الموضوع وهو أن الرواية النسوية الجزائرية لم يكن لها الحظ الأوفر في مجال الأدب على عكس الذكور ومحاولة معرفة المستوى الذي وصل إليه هذا الأدب النسوي.

وكانت من بين الإشكاليات المطروحة في هذا البحث:

- هل كان السرد النسائي مرآة تعكس معاناة وقضايا المرأة؟
- وهل الأدب النسائي هو الذي تكتبه المرأة أو المكتوب عنها؟
- وما هي المواضيع التي تناولتها الروائيات الجزائريات في كتاباتهن؟
- ما هي مكونات البنية السردية لرواية تاء الخجل لفضيلة الفاروق؟
- وكيف تجلت هذه البنية السردية بمكوناتها في رواية تاء الخجل لفضيلة الفاروق؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات أعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي ونجد المنهج الوصفي في تعريفنا للرواية والرواية النسوية و روادها و مواضيعها والمنهج التحليلي في مناقشة إشكالية المصطلح و دراسة مكونات البنية السردية في رواية تاء الخجل لفضيلة الفاروق.

و عليه فقد قسمنا بحثنا الى فصلين و خاتمة، تناولنا في الفصل الأول : مفهوم الرواية و الرواية النسوية و إشكالية المصطلح و نشأتها و موضوعاتها وخصائصها و روادها .

أما في الفصل الثاني قمنا بتحليل ودراسة مكونات البنية السردية (الشخصيات و الزمان و المكان) لرواية تاء الخجل لفضيلة الفاروق ثم خاتمة جعلناها مفصلا لذكر أهم النتائج التي توصلنا إليها في البحث.

فضلا على المدونة المشتغل عليها والمتمثلة في رواية تاء الخجل لفضيلة الفاروق فقد اعتمدنا على دراسات ومصادر رأينا أنها تعد مصادر مهمة، وهي كتاب جماليات الرواية النسوية الجزائرية (تأنيث الكتابة وتأنيث بتاء المتخيل) للحفناوي بعلي والعديد من الروايات أولها الرواية التي درسناها وهي رواية تاء الخجل للروائية فضيلة الفاروق.

و من الصعوبات التي اعترضتنا في سبيل هذا البحث ندرة المصادر و المراجع المتصلة بموضوعنا مما جعلنا نبذل جهودا معتبرة في البحث عن المادة العلمية.

و لا يسعني في الأخير الا ان اتقدم بالشكر الجزيل الى أستاذتي الفاضلة بلوافي حليمة التي أشرفت على هذا البحث و تولته برعايتها فجزاها الله عن العلم و طلابه خير جزاء .

بوهنية شيماء

تاريخ 2023/06/06

الفصل الاول :

الرواية الجزائرية المؤنثة

الفصل الاول :

الرواية الجزائرية المؤنثة

1- مفهوم الرواية النسوية

1-1 / مفهوم الرواية

أ/ لغة.

ب/ اصطلاحا.

1-2 / مفهوم الرواية النسوية

1-3 / اشكالية المصطلح (الادب النسوي)

2- الرواية النسوية الجزائرية المعاصرة

2-1 / نشأة الرواية النسوية الجزائرية المعاصرة

2-2 / موضوعات الرواية النسوية الجزائرية المعاصرة

2-3 / خصائص الرواية النسوية الجزائرية المعاصرة

3 / رواد الرواية النسوية الجزائرية المعاصرة

أ/ رواد الرواية النسوية الجزائرية المعاصرة المكتوبة باللغة العربية

ب/ رواد الرواية النسوية الجزائرية المعاصرة المكتوبة باللغة الفرنسية

الفصل الأول: الرواية الجزائرية المؤنثة

1/مفهوم الرواية النسوية:

1-1/ مفهوم الرواية:

أ/ لغة: ورد تعريف لابن منظور في لسان العرب للرواية أنها " مشتقة من الفعل روى، قال ابن السكيت: يقال رويت القوم ارويهم، اذا إستقت لهم ويقال من أين ريتكم؟ اي من أين تروون الماء؟ ويقال روى فلان فلانا شعرا، إذا رواه له حتى حفظه للرواية عنه ".

وقال الجوهري: رويت الحديث والشعر فأنا راوي في الماء والشعر ورويته الشعر تروية اي حملته على روايته".[1]

ب/اصطلاحا: جاء في معجم المصطلحات الأدبية لفتحي ابراهيم تعريفا للرواية حيث يقول: " الرواية سرد قصصي نثري يصور شخصيات فردية من خلال سلسلة من الأحداث والأفعال والمشاهد، والرواية تشكيل أدبي جديد لم تعرفه العصور الكلاسيكية الوسطى ".[2]

وعرفتها الاكاديمية الفرنسية ايضا انها: " قصة مصنوعة مكتوبة بالنثر يشير صاحبها اهتماما بتحليل العواطف ووصف الطباع وغرابة الواقع ".[3]

ومن خلال التعريفات السابقة يتبين بأن الرواية فن نثري ونوع من أنواع السرد الحكائي والذي يتناول مجموعة من الأحداث تقوم بها شخصيات مختلفة ومتعددة في مكان وزمان معينين.

---

[1]- ابن منظور الإفريقي ، لسان العرب ،ط1 ، دار صادر ، بيروت ، ص (281،280؛282).

[2]- فتحي ابراهيم ، معجم المصطلحات الأدبية ،المؤسسة العربية للنشر المتحدين ،تونس 1988 ص 60-61 نقلا عن صالح مفقودة ، صورة المرأة في الرواية الجزائرية ، رسالة ماجستير جامعة منشوري ،قسنطينة 2001- 2002ص 30.

[3]- مصطفى الصاوي الجويني : في الادب العالمي القصة ، الرواية و السيرة ،منشأة معارف ،الاسكندرية ،2002 ص13.

1-2/ مفهوم الرواية النسوية:

مصطلح" الرواية النسوية " يعبر عن أدب متعلق بالمرأة يكتبه كلا الجنسين سواء كان الرجل أم المرأة بشرط أنه يعالج موضوعات و قضايا المرأة والدفاع عنها، يعد من أروع أشكال الحكي حديثا ، و الذي أضاف للأدب العربي إبداعا و إشراقة و لكن هناك بعض النقاد يختلفون في تحديد مفهومه نظرا لنقله و ترجمته من الثقافة الغربية ،و هذا ما شكل عدة مواقف معارضة و إشكاليات حول تحديد مفهوم واحد له ،لذلك تعددت التسميات لهذا الأدب ،فهناك من يسميه بالأدب النسائي و هناك من يطلق عليه بالأدب الانثوي و هذا نظرا لجنس المؤلف.[1]

وقد ظهرت تسميات أخرى للأدب النسوي عند الغرب ففي السويد أطلقوا عليها أدب " الملائكة " و "السكاكين " وهو ما قاله أنيس منصور حيث أطلق على ما كتبته المرأة بأدب "الاظافر الطويلة" كما سماه احسان أدب " الروج والمناكير".[2]

1-3/ إشكالية المصطلح: (الرواية النسوية)

اختلفت الآراء والمفاهيم حول مصطلح "الرواية النسوية " وعن مؤلفها، مما يجعلنا نتساءل:
هل الرواية النسوية هي التي نكتبها المرأة والتي تكتب عنها؟
إنقسم رأي النقاد في تحديد مفهوم الرواية النسوية الى ثلاثة مواقف:

فنجد الفئة الاولى تسميه "الرواية النسائية " و هذا إستنادا للجنس الانثوي ، اما الفئة الثانية أطلقت عليه مصطلح "الرواية النسوية" لأنه يعتمد على مبدأ ايديولوجي تناضل عبره المرأة الدفاع عن نفسها و حقوقها في المساواة و الاختلاف بينها و بين الذكور ، أما الموقف الثالث

---

[1]- فاروق سلطاني ، مجلة اشكاليات في اللغة و الادب ، الرواية النسوية الجزائرية (مسارات النشأة و خصوصية المنجر و السردي ،مجلد 9 ،عدد 3 ،المركز الجامعي لتمنراست ،الجزائر 2020،ص 40.

2_احلام معمري ، الملتقى الدولي الأول المصطلح النقدي ، يومي واقع البحث في المصطلح النقدي في الوطن العربي، إشكالية الأدب النسوي بين المصطلح و اللغة من 09 إلى 10 مارس 2011، جامعة قاصد مرباح ، ورقلة ، ص207.208 .

يرى بأن الكتابة النسوية يتشاركان فيها كل من المرأة و الرجل فكلاهما ضمن موضوع المرأة و قضاياها فهذا لا يدعي تقسيم الأدب حسب جنس المؤلف .[1]

و هناك بعض الروائيات يرفضن أن يكتب عنهن الرجال، نجد من بينهم الروائية أحلام مستغانمي والتي تتهم الذكر بتحريف في الإحساس بالمرأة و الكتابة عنها ،و ترجع كتاباته الى فعل خيالاته التي لا تعبر عن الواقع الأنثوي بشكل صحيح و كامل .[2]

و تقول متسائلة : "... الى اي حد عكس هذا الأدب (أدب الثمانينات) المشاكل الحقيقية للمرأة ؟ الى أي درجة كان وفيا الواقع ؟ لماذا أغلبية الكتاب الذكور اساءوا صياغة مشكل المرأة ؟...[...] الواقع اليومية للمرأة الجزائرية كان فرصة لإخصاب الخيال الذكوري ".[3]

فمن جهة التجسيد الصحيح لصورة المرأة بصيغة مثالية معبرة عن حياة المرأة و ظروفها و الإحساس بمعاناتها وسيلتها لإيصال رسالتها و إخراجها الى الوجود هي المرأة نفسها، فلا يمكن للكتاب الرجال مهما حاولوا في التعبير و الكتابة عنها و الوصول إلى عمق ما تعيشه هي في داخلها و عكس شخصية المرأة و ذاتها للمجتمع و إيصال إحساسها و مشاكلها بشفافية مطلقة ، على عكس المرأة التي وفقت في تجسيد و تصوير معاناتها و طرح قضاياها و إخراج مكبوتاتها بحرفنة ذو تأثير قوي بعيد عن الغموض .

---

[1]- مجلة اشكاليات في اللغة و الادب ، ص41.

[2]- محمد داود ،الرواية الحديثة : كتابة الاخر و الهناك ،منشورات CRASC مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية ،وهران يومي 2-3 نوفمبر 2002 ص 27 نقلا عن رشيد بوجدرة : التطليق ترجمة صالح القرمادي ،المطابع الموحدة تونس 1982.

[3]- المرجع السابق ، ص 27.

2/ الرواية النسوية الجزائرية المعاصرة :

تعد الرواية النسوية الجزائرية المعاصرة جنسا أدبيا مستحدثا في فضاء الإبداع الروائي الجزائري خاصة و في الخطاب النسوي العربي المعاصرة عامة ، فمثلت إبداع المرأة و مكنوناتها الذاتية و الموضوعية و جسدت آفاق الإبداع الأدبي النسوي في الجزائر.[1]

نظرا لما تتركه من تخيلات في ذهن القارئ و إرباك حواسه ، فجعلت الروائيات الجزائريات الرواية وسيلة لإثبات هويتهن الأنثوية المتميزة ؛ فتمكنت الروائية من إثارت دهشة المجتمع العربي بإنجازاتها الأدبية الراقية و الملهمة و دخلت إلى عالم الأدب و أضافت إلى الرواية الجزائرية ملامح جديدة و لمسات أنثوية؛ ووصلت إلى مكانة مرموقة في الأدب العربي فخلخلت فكر القارئ وأنارت شعاعا في ذاكرته الأدبية .

2-1/ نشأة الرواية الجزائرية النسوية المعاصرة :

نشأت الرواية الجزائرية المؤنثة بعد عقد التسعينات من القرن 20 ،ظهرت بشكل واضح عام 1988م ،بعد أحداث الربيع العربي ،فتأثر بها الشباب الجزائري و ذلك بسبب تفشي ظاهرة التهميش بين أفراد المجتمع الواحد ،حيث اصبح القوي يأكل الضعيف و الغني يسلب حق الفقير ، و عدم الإفاء بالوعد الذي قطعته السلطة لشعبها و خاصة بعد الفترة التي مرت بها الجزائر "العشرية السوداء " التي أنهكت روح الجزائريين و نهشت جسدهم ،و في الاخير تمت المصالحة الوطنية التي قامت بتضميد جروح الشعب و التخفيف عن آلامه التي اكتسته ، و هذا ما جعل الفرد الجزائري يوقظ كيانه و يشعل لهيب انامله للكتابة بقوة و التعبير عن نفسه و قضاياه .[2]

---

[1]- حفناوي بعلي ، جماليات الرواية النسوية الجزائرية (تأنيث الكتابة و تأنيث بناء المتخيل) ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ،مطبعة رشاد برس – بيروت ،الطبعة العربية – 2015 ص7 .

[2]- جماليات الرواية النسوية الجزائرية ، تأنيث الكتابة و تأنيث بهاء المتخيل ، ص 10.

لتشهد الرواية عدة أقلام نسائية التي كتبت بنار الشغف و اشعلت المكبوتات و حبر المعاناة التي عاناها الشعب الجزائري و التي ما زالت متعلقة بالواقع المعاش.

2-2/ موضوعات الرواية النسوية الجزائرية المعاصرة :

الروائيات تميزن بكسر طبوهات الأدب و عالجوا المواضيع المسكوت عنها، و التي تعتبر قضايا جريئة لا يمكننا التحدث عنها بطلاقة كوننا مجتمع عربي مسلم لا تنطبق عليه هذه الصفات و كل ما يمس الدين و العقيدة لا يجب تجاوزه، و من جهة اخرى دخلوا في جميع المجالات السياسية و الاجتماعية و الخاصة، عبروا و كتبوا بقلم الجرأة و خرقوا القواعد و على حسب رأيهن ان هذه العادات و التقاليد مجرد عراقيل في طريق تطور المرأة والطلب بتحقيق حريتها و المساواة بينها و بين الرجل.

نجد معظم الروائيات جرأتهم ليس لها حدود فتاولوا مواضيع حساسة و خاصة من بينها :

أ-المرأة و الحب :

و هو من المواضيع التي نحتاج جرأة من أجل الكتابة و الحديث عنها و أن مثل هذه الامور تعتبر فضيحة أخلاقية كونها تعكس مواقف عاطفية تمس بمقومات الأخلاق و التربية و الآداب و في مجتمعنا تعتبر هذه العلاقات محرمة لا مجال للنقاش فيها و لكن وجهة نظر الروائيات تختلف فهي تكسر العادات و التقاليد التي تربينا عليها.

و نجد هذا مثلا في ثلاثية أحلام مستغانمي: فوضى الحواس عابر السبيل و ذاكرة الجسد، فكلها تتناول موضوع واحد ألا و هو الحب فالكاتبة توحي بضرورة الاخلاص و التجرد و ترى أن الحب يجب أن يكون للعامة.[1]

[1]- المرجع السابق ،ص187.

فهي هنا تشجع القارئ على العلاقات العاطفية و هذا ينافي مبادئ مجتمعنا و تقول أن الوجه الآخر لهذا الحب و المتعة هو المعاناة و الألم و الفقدان و شعلة الاشتياق، و على الرغم من كل هذا ترى الروائيات أن الحب يبقى ضروري في الحياة سواء بالنسبة للرجل أو المرأة .

ب-المرأة و الزواج :

الرواية النسوية الجزائرية عالجت موضوع الزواج إذ قسمت الزواج الى نوعين الأول عبارة عن زواج عن حب أو زواج حدث بعد علاقة عاطفية بين المرأة و الرجل و النوع الثاني ألا و هو زواج تقليدي و هذه هي عادات مجتمعنا و أن الحب الحقيقي يحدث بعد الزواج لا العكس ، و لكن لا بالإرغام بل بموافقة كلا الطرفين و لكن من جهة أخرى تناولت الروائيات الزواج بالإرغام أي تزويج الفتاة بالغصب و انها لا تستطيع اختيار شريك حياتها .

و نجد هذا النوع من الزواج في رواية " ذاكرة الجسد" الاحلام مستغانمي و التي سلطت الضوء على إرغام الفتاة و تزويجها على الرغم من رفضها لهذا الرجل .

و نجد هذا في السياق الحكائي " أنا لا أرتبط به ... أنا أهرب إليه فقط من ذاكرة لم تعد تصلح للسكن، بعدما اثثتها بالأحلام المستحيلة و الخيبات المتتالية ..." [1]و هذا هو حديث البطلة حياة عن زواجها .

أما في رواية" لونجة و الغول" للروائية زهور ونيسي تصور أنا الزواج التقليدي في الجزائر و ذلك بإيجاد الرجل المناسب الذي يملك الصفات المطلوبة و ترضي كلا الطرفين او بالأحرى كلا العائلتين ، سواء كان من جهة الاخلاق و الدين و المال و الجمال فكل عائلة لها شروطها الخاصة ،فبعد ذلك يقومون بترغيب الفتاة فيه و هذا ما فعله عم مليكة عندما جاء

[1]- أحلام مستغانمي ، ذاكرة الجسد ، دار الآداب للنشر و التوزيع ،بيروت ، لبنان ،ط 26 ،2010،ص 276.

محمد لخطبتها اذا تقول : " قال لها عمها يوم عرض لها خطبة جارهم محمد و كأنه يغريها بالقبول: إنه يا ابنتي فعلا شاب فقير يعيش من عرق جبينه ،و يتعب مثلي ،و مثل الجميع ،و لكن لا بأس غي ذلك ،ان ديننا يقول : تزوجوا الفقراء يرزقكم الله "[1]

و من منظور آخر تناولت الروائية فتيحة أحمد بورونية موضوع عاطفة المرأة اتجاه زوجها ووفائها له في رواية " الهجالة " إذا تقول :" تدفع النساء للحزن على أزواجهن بعد رحيلهم ...على خلفية ما أعتبر تقديرا لهم وتعظيماً لشأنهم و تألما على فقدانهم ... و لا يدفع الرجل ليفتدوا هم الآخرون عن زوجاتهم بعد رحيلهن ..." [2]

و مع هذه الأعمال المميزة في الرواية الجزائرية نرى أنها أعطت أهمية كبيرة لهذا الموضوع و كشفت أشكالا عدة للزواج و خلفياته من وفاء و إكراه و قبول .

ج-المرأة و الجسد :

جرأة الروائيات الجزائريات تخطت الحدود و كسرت التزامات الأدب و طبعاته التي لم يتجرأ أي أحد من الروائيون الرجال الحديث عنها لما تحمله من معاني و إيحاءات غير أخلاقية و هذا ما جعلها محور الحديث في هذا الموضوع .

فالروائيات سلطن الضوء على هذا الجانب بالتحديد ليس من أجل المتعة بل للكشف عن المعاناة التي تتعرضن لها النساء في الواقع الأليم ،و محاولة الهروب منه ،كما نجد غي نص فوضى الحواس حين ادركت حياة أن الرغبة سبيل للنسيان فتقول أحلام مستغانمي : " هو كل ما نملك لننسي أنفسنا " [3]. و هذا من وجهة نظرها هي و تأثرها بهذا الجانب و يمكن أن نقول إحتياجاتها المحرومة منها كأنثى طغت على تفكيرها .

---

[1]- زهور ونيسي ، لونجة و الغول ، منشورات اتحاد كتاب العرب ،دمشق ،ط 1 ،1993،ص12.

[2]- فتيحة أحمد بوروينة ،الهجالة ،دار القصبة للنشر ،الجزائر،2009 ،ص 71.

[3]- احلام مستغانمي ، فوضى الحواس ، دار الآداب ،بيروت – لبنان،ط20 ، 2011 ص11.

د-المرأة و الطلاق:

الطلاق آفة اجتماعية انتشرت في مجتمعنا الحالي و لكل حالة طلاق سبب معين سواء كان سببه خيانة أحد الطرفين أو عدم الانسجام و التفاهم أو لأسباب اخرى .

فنجد هذا الموضوع مطروح في رواية " اصابع الاتهام" و التي تبين معاناة المرأة داخل بيتها و هذا ما ينطبق على زوجة عادل و قساوته معها اذ تقول : " كان يتمنى لو ابقى اخدم أمه التي يقدسها و حين رفضت بحزم ،هددني بالطلاق كان لي معه خمسة أطفال فجمعت اشياءنا القليلة و رحت إلى اهلي ..." [1]. و من هنا يمكننا ان نرى ان هناك فئة من النساء عليها التضحية في جميع الجوانب من أجل كسب الزوج على حساب سعادتها .

و في رواية "اكتشاف الشهوة " و التي تتحدث عن الخيانة الزوجية و إنعدام الثقة و ذلك عندما اكتشفت بسطانجي خيانة زوجها لها مع امرأة من باريس اذ تقول :" شيئا فشيئا وجدتني اتكاسل للنهوض من فراشي صباحا و أهرب لمزيد من العزلة و أتناول مزيدا من الأطعمة و أموت كثيرا في كل الأوقات اموت ." [2] وهذا ما يفطر قلب المرأة و يهدم فؤادها.

هـ-المرأة و العقم :

الامومة حلم كل امرأة بعد الزواج حيث ينتظر الرجل ان يرزق لمولود من صلبه مع المرأة التي تزوجها تعبيرا عن ثمرة زواجهما وحبهما و من جهة اخرى تعبيرا عن رجولته بين مجتمعه و عائلته.

فنجد هذا في رواية " سقوط الاحلام" و التي تتحدث فيها الروائية عن رغبة فاطمة بالإنجاب و أن تكون أما اذ تقول :" انا شابة أحب الاطفال و أرغب في الزواج لان الامومة

[1]- جميلة زنير ، اصابع الاتهام ، دار موفم للنشر ،الجزائر ،2008 ،ص12.

[2]- فضيلة الفاروق ، اكتشاف الشهوة ، رياض الريس للكتب و النشر،بيروت ،يناير ،2006،ص12.

تهزمني و قضية المساواة و الرجل و الحرية لا تعنيني؟" [1] ، و تقابلها رواية" تحت المطر" و التي تعبر فيها الروائية مريم جبار عن حلمها بان تكون اما و ذلك بعد ما سمعت نبضات قلب اخيها الصغير داخل بطن امها اذ تقول :" قلبي كما هو متعلق بذلك النبض ... ذلك القلب الطري في جوف حب ابدي ..." [2] و هذا دليل على رغبتها بالزواج و الانجاب .

و لكن الجهة المظلمة من هاجس الامومة الا و هو العقم حيث لا تستطيع المرأة تحقيق حلمها بان تكون أما و لا رغبة زوجها ،مما يخلق عدة مشاكل و توتر بين الزوجين . و هذا ما نجده في رواية " عرش معشق " للروائية ربيعة جلطي و التي تحكي عن حرقة "حدهم " في عدم قدرتها على الانجاب و ان امها خلفت بنات فقط اذ تقول :" لم اختر ان أكون عاقرا و لم اختر ان اتزوج بوعلام ،كما ان اختر ان أكون خامس بنت في سلسلة البنات الست اللواتي وضعتهن أمي الواحدة بعد الاخرى "[3]

و من هنا نستنتج ان قضايا المرأة عديدة و متنوعة من جميع الجهات الخاصة و التي تعد محور الذي يجمع بخصوصية المرأة و متطلباتها و معاناتها في المجتمع الذي يوجه اصابع الاتهام و اللوم الى الانثى فقط و ينزل الستار عن الرجل الذي اعتبر معصوما عن الخطأ.

و اذا اردنا ان نسلط الضوء على الموضوعات العامة التي تطرقت إليها الرواية الجزائرية المؤنثة فنجد :

التيارات السياسية :

---

[1]- بنور عائشة ، سقوط فارس الاحلام ، منشورات نور شاد ،دار بئر توتة ،ط1،2009،ص163.

[2]- مريم لجيار ، تحت المطر ، دار الهدى للنشر و التوزيع – الجزائر ،ص51.

[3]- ربيعة جلطي ،عرش معشق ، منشورات الاختلاف ،الجزائر ،ط1،1434هـ/2013م ،ص58.

ساهمت الرواية الجزائرية المؤنثة في تجسيد معاناة المرأة او الشعب الجزائري بصفة عامة بسبب الطوائف السياسية (الارهاب) و المأساة التي خلقها و الخوف الذي غرسه في نفوس الجزائريين من قمع و مجازر في حق الكبير و الصغير و اغتصاب النساء و قتل الرجال و تعذيبهم.

فالجزائر مرت بفترة عصيبة في التسعينات عرفت سفك الدماء سميت بالعشرية السوداء نسبة الى العشر سنوات التي قضاها الشعب في محاربة الفصائل المتعددة التي تتبنى افكار موالية للجبهة الاسلامية للإنقاذ و الاسلام السياسي، و هذا ما عكر وضع البلاد و أثار الرعب و عدم الاستقرار.

فالرواية جسدت الواقع فنجد رواية عاشق شهرزاد التي تتحدث عن وضع البلاد و تدهوره اذ تقول :" منذ سنوات عديدة اصبحت حركة السير بين بجاية و العاصمة كثيفة جدا لأسباب امنية فلم يعد السائقون يعبرون الطرق الجانبية و لا ينتقلون الا في الاوقات ذات الحركات المكتظة تنتظرهم في العوالي مجازفة اللقاءات غير السارة حواجز الارهاب الحقيقيين او الجنود المزيفين".[1]

و على الرغم من أفعال هؤلاء الرجال المتوحشين الشنيعة الا انهم حاولوا تحسين صورتهم للناس من اجل اغرائهم بالانضمام اليهم و جمع اكبر عدد منهم لمواصلة عملهم و جرائمهم في حق الشعب تحت اسم الشرف و القيم ،و هذا ما تناولته الروائية ياسمينة صالح في روايتها " احزان امرأة " من برج الميزان و ذلك عندما اكتشف الارهاب بان ام نادية تستعمل بيتها للدعارة فسيهجمون عليهم اذ تقول :" كان الجميع يعرف ان الارهاب يستهدف بيتنا آجلا ام

[1]- سليمة غزالي ، ترجمة عبد الرزاق عبيد ، دار مرسي ، الجزائر 2002،ص90.

عاجلا ليس لشيء سوى لان جماعة دينية مسلمة (مهما كان اسمها) بحاجة لبيت كبيتنا لتثبت انها ندافع عن الفضيلة و عن الشرف ".[1]

ومن هنا دخلت الروائية الجزائرية في مواضيع سياسة وطنية تدعو الى الاستقلال و الحرية و الثورة نقلها مثل كل جزائري شارك في الثورة فهناك من رفع السلاح و آخر جعل القلم لسان كل مناضل يسعى لتحرير البلاد.

ونجد ايضا رواية" من وحي الالام " و التي تتحدث عن الثورة في نظر الكبار و هي الجسر الموعود الذي يمر بسلام نحو الفردوس المنتظر او نهلك دونه شهداء بميدان الشرف.[2]

الآخر او الغرب :

و هو من المواضيع التي طرحتها الروائية الجزائرية و اطلقت على الاستعمار مصطلح الاخر او الغرب، نظرا لما يحمله من عنف و قمع و استطان من سفك الدماء او التعذيب، و هذا ما ادى الى بعض الأشخاص الى الهجرة و الهروب من الواقع المعاش آنذاك و الوضع المزرى الذي آلت إليه البلاد .

و تجسد هذا في رواية" ذاكرة الجسد " و ذلك عندما رحل خالد بن طوبال الى فرنسا بعدما شعر بالاغتراب في وطنه الجزائر و الذي لم يحترم فنه و ابداعه فنجده يقول :" اننا ننتمي الى امة لا تحترم مبدعيها ،و اذا فقدنا غرورنا و كبرياءنا ستدوسنا اقدام الاميين و الجهلة "[3] فهنا البطل يتأسف و يتحسر على طريقة معاملة ابناء وطنه و خيبة أمله بهم بعدما اهانوا فنه و لم يعترفوا بأعماله و ابداعاته .

[1]- ياسمينة صالح ، احزان امرأة من برج الميزان ، منشورات جمعية المرأة في اتصال ،الجزائر ،ص77.

[2]- مالكي حليمة ، من وحي الالام ، دار موفم للنشر ،الجزائر ،2007،ص37.

[3]- احلام مستغانمي ، ذاكرة الجسد ، دار الآداب للنشر و التوزيع ،بيروت–لبنان، ط26،2010 ،ص 181.

و السبب الاخر الذي جعل الشباب يأخذون طريق الهجرة الا و هو الفقر المدقع الذي ارغم الجزائيين على الخروج من البلاد من اجل تحسين معيشتهم و نجد هذا الموضوع مطروح في رواية " سقوط فارس الاحلام " اذ هاجر شعبان من وطنه هروبا من الوضع السيء الذي كان يعيشه بحثا عن حياة افضل اذ يقول :" اركب قوارب الموت الى الموت هاربا من فقري المدقع او من متاهة البطالة بعد ما اخذ التعليم من عمري شبابه "،[1] فهنا ببساطة يعبر عن حزنه عن حياته التي ضاعت على الرغم من مجهوداته و تعليمه و في الاخير لم يكافئ على تعبه مما ادى به الحال الى الابتعاد عن وطنه الام .و العيش في بلاد اخرى عسى و ان يتغير حاله للأحسن .

يمكننا ان نقول ان الرواية الجزائرية المؤنثة قد وفقت في معالجة العديد القضايا المتعلقة بمختلف المجالات الخاصة او العامة و ساهمت في خلق صورة تعبر عن الواقع و معاناة المرأة و الشعب بسبب ايادي خارجية او داخلية و التي تشكل مطبات في مسار السلم والامان و الاستقرار.

2-3/خصائص الرواية النسوية الجزائرية المعاصرة:

عرفت الرواية النسوية الجزائرية المعاصرة بالجرأة و التي جعلتها الروائيات مرآة تعكس شفافية الواقع بدون قيود و التزامات في الكتابة و هذا ما جعلها مختلفة عن غيرها من الكتابات الذكورية .

فالروائيات كسرن طبوهات الادب بجرأتهم في الكتابة و التعبير و ذلك بالحديث عن المحرمات و الممنوعات بشكل عام و اصبح كل شيء من المحظورات مرغوب عندهن ، فطرحت الرواية النسوية الجزائرية المعاصرة قضايا المرأة و دافعت عنها و طالبت بحريتها

[1]- بنور عائشة ، سقوط فارس الاحلام ، ص47.

و عرفت كيف تعبر و تجسد هذا في كتاباتها بحيث صورن بإتقان ما تعيشه المرأة مقارنة بالرجل الذي يتغاضى عن الكثير من الخلفيات الرئيسية .

و من جهة اخرى نجد ان الرواية النسوية عملت على ربط اللغة بالهوية النسوية و حضور الصوت المرتفع لضمير المتكلم "انا " الذي يجعل الكتابة متمحورة حول الذات و غلبت الاساليب المنبرية و اتصاف هذه اللغة النسوية بالثرثرة المتمثلة في الاطناب و التكرار و رغبة الكاتبة من الخروج من العزلة و فتح الحوار مع الاخر،[1] فخصوصية الرواية النسائية شكلت ابداعا فنيا ادبيا على الرغم من الاشكال الذي تعرضت له في المشهد الأدبي و النقدي و لكن انقذت نفسها من النفي ووقفت بثبات.

فالرواية النسوية إبداع ادبي يبرز خاصيات المرأة و حسها و ما تنفرد به من وظائف تميزها عن الرجل كالحمل و الولادة و نمط التفكير و سيرتها التاريخية ، حيث عاشت منذ العمود القديمة مستعبدة و مسخرة لتلبية رغبات الرجل فقط .[2]

فتحررت من القيود و عبرت عن رأيها و حلمها و رغباتها و هذا ما جسدته في جميع المجالات السياسية و الاجتماعية و العام و الخاص ،و دخلت بين فجوات الواقع و عبرت و ناقشت من اجل الدفاع عن حقوقها و عن ارضها ووطنها و هويتها الانثوية بحرفنة و جمالية تثير العقل و النفس .

3/ رواد الرواية النسوية الجزائرية المعاصرة:

[1]- حسين مناصرة ، النسوية في الثقافة و الإبداع ،عالم الكتاب الحديث ،الأردن ،2008،ص 113،114،112.

[2]- بوشوشة بن جمعة ، الرواية النسائية الجزائرية اسئلة الكتابة ، الاختلاف و التلقي (مقالات) ،جامعة قرطاج – تونس،2019.

عرفت الرواية النسوية الجزائرية المعاصرة العديد من الأقلام المؤنثة الثائرة و التي لعبت دورا هاما في تطور الادب الجزائري، و خلقت لنفسها مكانة مرموقة في تاريخ الادب العربي فكتبن بمختلف اللغات ناقشن و فسرن و عبرن بجمالية و ذوق رفيع كتبوا باللغة العربية و الفرنسية و اشعلوا نار الحبر في كتابتهن .

ومن هنا نفتح المجال لمعرفة رواد هذا الادب النسوي و مؤلفاتهم و ابداعاتهم الأدبية التي خلقت لمسات جديدة في محيط الادب.

3-1/ رواد الرواية النسوية المكتوبة باللغة العربية :

المؤلف(ة)	المؤلفات	حول المؤلف
زهور ونيسي	• الرصيف النائم (مجموعة قصصية) 1967م. • رواية " من يوميات مدرسة حرة " سنة 1978م . • قصص (على الشاطئ الاخر سنة 1974 م ،الظلال الممتدة 1982م ،عجائز القمر 1996م ،روسيكادا 1998م) • رواية" لونجة و الغول" 1993 . [1]	من مواليد 1936 م تعتبر اول كاتبة جزائرية في القرن العشرين و اول امرأة تكتب و تصدر مجموعة قصصية عرفت هذه الكاتبة بالإبداع حيث قال عنها عمر بن قينة : ""هذه المبدعة غنية عن التعريف في الجزائر و ربما حتى في الوطن العربي و ربما لدى بعض الدارسين و المهتمين بالدراسات العربية في العالم الاوروبي بدليل وجودة عدة رسائل وصلتني شخصيا

[1]- ينظر محمد حيرش ، الملتقى الدولي العاشر للرواية عبد الحميد بن هدوقة ، دار هومه للنشر ،الجزائر ،دط،2007،ص 174.

		تطلب مني ايضاحات حول اعمال هذه الأدبية" .[1]
زوليخا السعودي	القصة القصيرة : ● خطوات في الثلوج ● نداء الربيع و الحاج زيتون المسرح : ● شهامته و غدر اليتيمان ● الشريدان على مذبحة الوحي المقالة : ● عاشقات الليل ● رسالة الى الشباب الجزائري	ابنة الحاج محيو بن محمد السعودي ولدت قرب مدينة خنشلة عرفت بإنجازاتها العظيمة بعد الكاتبة زهور ونيسي ،حيث بدأت الكتابة في سن مبكرة كتبت في جميع الاجناس الأدبية كالقصة المقالة النقدية و الأدبية و الاجتماعية و المسرحية و الشعر و الرواية. اسمها الحقيقي عائشة و لكنها عرفت باسم زوليخا و هو الاسم الذي كانت تدللها به عائلتها تميزت كتاباتها بالتنوع و غزارة الإنتاج و نجد هذا في معظم أعمالها المذكورة سابقا.[2]
احلام مستغانمي	● اول ديوان : صرف الايام 1971م ● اول عمل روائي : رواية ذاكرة الجسد ● رواية فوضى الحواس و هي الجزء الثاني لرواية ذاكرة الجسد . ● رواية عابر السبيل ● رواية الاسود يليق بك.	كاتبة متميزة في مجالها أنجزت اعمالا خالدة في مجال الإبداع الجزائري، و هي الكتابة التي اخفت في كتاباتها ابا عظيما طبعا حياتها بشخصيته النضالية و مسيرته التي حاكت تاريخ الجزائر و مؤلفاتها ،وجدت صدى واسعا فقد كان والدها محمد الشريف ساردا الكثير من

[1]- المرجع السابق ، ص 174.

[2]- شريبط أحمد شريبط ، سلسلة ذاكرة الادب الجزائري ، الآثار الأدبية الكاملة ،الجزائر،ط1،2001، ص 18،14،13.

		القصص عن مدينته الاصلية قسنطينة مع ادماج عنصر الوطنية و تاريخ الجزائر في كل حوار.[1]
فضيلة فاروق	• مجموعة قصصية : لحظة اختلاس الحب • رواية مزاج مراهقة • رواية يا بيروت • رواية تاء الخجل	حول المؤلفة : من مواليد بلدية اريس في الجزائر صحفية تخرجت من معهد اللغة العربية و آدابها مارست العمل الاذاعي في الجامعة من خلال برنامج تذيعه الاذاعة الوطنية يدعى "مرافئ الإبداع" ،كما حررت عمودها الأسبوعي في مجلة الحياة الجزائرية المسمى همسات انثى كما نشر لها العديد من الابداعات و المقالات في الصحف الجزائرية و العربية .[2]
مبروكة بوساحة	اصدرت مطبوعات شعرية لشاعرات فرانكفونيات كن في الواقع مجاهدات معتقلات في السجون الفرنسية في الجزائر و كانت اشعار هذه بالفرنسية تعبيرا عن حالة السجن و اعتقال ضدهن كمناضلات منتميات الى جبهة التحرير الوطني بعد الاستقلال ظهرت مجموعتهن الشعرية. برامج اذاعية ناجحة كصباح الخير ،حظك في الارقام ،أهلا يا اصدقاء ،لقاء مع مواطن.	الكاتبة مبروكة بوساحة من مواليد 1942م بتيارت كانت ضمن الدفعة للمذيعين و الصحافيين الذين تخرجوا من القاهرة عام 1963م و منذ ذلك اليوم كرست نفسها كليت للعمل الاذاعي الذي تميزت به و تعد مبروكة اول شاعرة جزائرية تكتب بالعربية [3]

[1]- آسيا موساوي ، مقال عن احلام مستغانمي ، مجلة الاختلاف ،العدد 3 ،منشورات الاختلاف ، ماي 2003،ص22.

[2]- أحمد دورغان ، الصوت النسائي في الادب الجزائري المعاصر ، ص 121.

[3]- المرجع السابق ، ص 122-123.

من هنا يمكننا القول ان الساحة الأدبية في الجزائر عرفت عدة رائدات و مؤلفات عديدة اكتساها الرقي و الإبداع الفني بقلم عربي بحبر روائيات و كتابات جزائريات حققوا نجاحا باهرا في فضاء الادب عامة و الرواية خاصة .

3-2/ رواد الرواية النسوية الجزائرية المكتوبة باللغة الفرنسية :

المؤلف(ة)	المؤلفات	حول المؤلف
جميلة دباش	• الرواية الاولى : ليلى فتاة 1948م • الرواية الثانية: عزيزة 1955م • نشرت ثلاث ابحاث عن التعليم و المرأة : - المسلمون الجزائريون التمدرس 1950 م - تعليم اللغة العربية في الجزائر 1951م	اهتمت بالمسائل الاجتماعية و التربوية كوضع المرأة الاجتماعي و مسألة تعليم الجزائريين.[1]

[1]- ينظر ،أحمد منور ،الادب الجزائري بلسان فرنسي ،ص 244.

	– حق المرأة الحزائرية في التصويت 1951م – مجلة نسوية بعنوان Actia	
آسيا جبار	• اول رواية : رواية العطش la saif 1957 • الرواية الثانية : رواية القلقون les impatients يعالجان موضوعات اجتماعية • الرواية الثالثة : اطفال العالم الجديد (ثورة التحرير) 1962م • رواية القبرات الساذجة les alouettes naives • رواية نساء مدينة الجزائر في بيوتهن 1980#	اسمها فاطمة امالين في الأصل تخصصت في مادتي التاريخ و الجغرافيا و توقفت عن الدراسة سنة 1956 م استجابة لنداء جبهة التحرير الذي وجهته للطلبة الجزائريين من اجل الالتحاق بالثورة لكن عادت بعد سنة و اكملت دراستها و تحصلت على شهادة ليسانس في التاريخ.[1]
مليكة مقدم	• رواية الرجال السائرون 1990 • رواية ممنوعة	من مواليد 1949 م في القنادسة ولاية بشار سافرت إلى فرنسا في منتصف السبعينات من اجل اكمال دراستها تخصصت في الطب و لكن تفرغت الى الكتابة و كتبت عدة مؤلفات اغلبها عن الحب و العنف و ترجمت روايتها الاولى الرجال السائرون لعدة لغات و اثارت اعجاب النقاد الدوليين.[2]
طاوس عمروش	• رواية اللؤلؤة السوداء	برزت ابداعاتها بعد الحرب العالمية الثانية اشتهرت بروايتها التي كانت قريبة من السيرة الذاتية و عبرت عن اوضاع المرأة الجزائرية و كونها و المها مثلها مثل الروائيات بهذا الميدان.[3]

[1]- المرجع السابق ،ص 394.

[2]- اسماعيل شعبان ، مقال نقص المكتبات في الجزائر ، فقد المواطنين ملكاتهم الفكرية ، جريدة النصر ،العدد 13767،الجزائر ،25 سبتمبر 2011 ،ص 15.

[3]- أحمد منور ،الادب الجزائري المكتوب باللسان الفرنسي ، ص 107.

عائشة لمسين	• رواية اليرقة 1976م • رواية سماء متقلبة 1978 م • رواية الغادرة .	ولدت سنة 1942 م بالاوراس تميزت في مجال الكتابة الجزائرية باللغة الفرنسية كتبت عدة اعمال المذكورة سابقا ،و تحدثت عن الثورة و الصراعات المختلفة الموجودة في المجتمع و هذه الروائية تعد اول امرأة مرشحة لدخول الاكاديمية بعد آسيا جبار.[1]
ليلى صبار	• رواية ابي • رواية انحدار امراة سرية • اللباس الاخضر • رواية ياسمينة	هي من الروائيات المتميزات في الساحة الأدبية ابدعت في الكتابة باللغة الفرنسية عن الثورة الجزائرية و عن المرأة الريفية و الفقيرة البسيطة ،ربة البيت او الفلاحة او خادمة ثم عن الموظفة او الطالبة التي تعاني ظروفا قاسية.[2]

و من خلال تسليطنا الضوء على رواد الأدب النسوي يمكننا أن نرى أن الرواية الجزائرية حققت نجاحا و اطلالة مشرقة في محيط الأدب العربي، كتبت بكلا اللغتين الفرنسية و العربية بطريقة مثيرة أضافت في الأدب رونقا و رقة و أبرزت قدرتها على الكتابة بمختلف اللغات، فلم تكن اللغة عائقا أمام الروائيات و عبرت بحرية وطلاقة مبهرة .

[1]- محمد داود ،الكتابة النسوية التلقي و التمثيلات ، ص 16.

[2]- أحمد منور ، ملامح القصة القصيرة الجزائرية في السبعينات، ص 30.

الفصل الثاني :

البنية السردية لرواية تاء الخجل

لفضيلة الفاروق

الفصل الثاني : البنية السردية لرواية تاء الخجل لفضيلة الفاروق

1/ دراسة البنية السردية لرواية تاء الخجل

1-1/ تعريف الشخصية

2-1/ الشخصيات

أ/ الشخصيات الرئيسية

ب/ الشخصيات الثانوية

3-1/ مفهوم الزمن

تقنيات المفارقة السردية

- **الاسترجاع : الداخلي و الخارجي**
- **الاستباق : الداخلي و الخارجي**

4-1/ المدة

- **تسريع الحكي (الخلاصة، الحذف)**
- **تبطئة الحكي (الوقفة، المشهد)**

5-1/ مستوى التواتر

6-1/ بنية الفضاء الدلالي

1/ البنية السردية لرواية تاء الخجل لفضيلة الفاروق :

يعتبر السرد اداة من ادوات تعبير الإنساني وجد هذا العنصر منذ وجود الإنسان في اللغة المكتوبة و اللغة الشفوية إذ انطلقت الدراسات السردية الحديثة معتمدة على المدرسة الشكلية الروسية حيث كانت مصدر الاهتمام لعدد كبير من الدارسين خلال القرن العشرين أمثال غريماس و تودوروف و بارت و غيرهم من الباحثين .[1]

فقد أطلق تودوروف مصطلح البنية السردية سنة 1959 م الذي يعني به علم السرد إذ يقول العلم الذي يعني بدراسة الخطاب السردي أسلوبا و بناءا و دلالة و يقوم على دراسة تظهر عناصر الخطاب و اتساقها بنظام يكشف العلاقة التي تربط أجزاء ببعضها لبعض و العلاقة بينها و بين كلي المتجسد في الخطاب السردي على اعتبار ان هذا الخطاب هو صيغة الوحيدة لنقل السرد و هو صورة اللغوية التي تجسده و لا بد ان يكون قائما على النظام علمي واضح يحدد صلاته و علاقاته بباقي مكونات المنتج الروائي و عناصره ".[2]

و من هنا سنقوم بدراسة مكونات البنية السردية في رواية تاء الخجل و ذلك من خلال إبراز عناصرها ثلاث الشخصية ، الزمان ، المكان .

1-1/بنية الشخصية :

تعتبر الشخصية اهم عناصر البنية السردية فهي بمثابة العمود الذي يرتكز عليه العمل السردي .

---

[1]- سحر شيب، البنية السردية و الخطاب السردي في الرواية، مجلة دراسات في اللغة العربية و ادابها، ع/ 14، 1392 هـ/ 2013م، ص111.

[2] - المرجع السابق، ص 111.

مفهومها :

أ- لغة : جاء في لسان العرب المحيط لابن منظور : الشخص سواد الإنسان و غيره تراه بعيد و كل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه و شخص كل جسم له إرتفاع و ظهور و جمعه اشخاص و شخوص و شخياص وشخص تعني ارتفاع و شخص إنسان و غيره.[1]

ب- اصطلاحا : أما من الناحية الاصطلاحية هي مجرد عنصر شكلي و تقني للغة الروائية مثلها مثل الوصف و السرد و الحوار".[2]

و يعرف فليت هامون " الشخصية في الحكي هيا تركيب جديد يقوم بيه القارئ اكثر مما خيل تركيب يقوم به النص" ،[3] و من هنا نستنتج أن الشخصية تخلق من عالم الأدب و الفن و الخيال فهي من تخيل الكاتب في النص الروائي و ليست الشخصية الحقيقية تمثل الواقع المعاش.

1-1-1/ الشخصيات في رواية تاء الخجل : .

أ/ الشخصيات الرئيسية :

خالدة مقران :

هي صاحبة المقام الأول في الحضور السردي مقارنة بالشخصيات الاخرى، و هي شخصية ثائرة على عائلتها المنغلقة من جهة و المجتمع من جهة اخرى، و التي تجاوزت كل القوانين المفروضة في عائلتها ، وواصلت تعليمها على عكس بنات العائلة اللواتي لم يواصلون دراستهم و تشجيعا من والدها و حبه للعلم، دخلت الى مجال الصحافة و عالجت بقلمها مختلف

[1]- ابن منظور، لسان العرب المحيط مادة (ش، خ، ص)، ص281.

[2]- فوزي بن رحلة، بنية الشخصية في رواية " بوح الرجل القادم الى الظلام لابراهيم سعدي" (ماجستير)، جامعة الامير عبد القادر، قسنطينة، 2008م 2009م، ص 11.

[3]- حميد الحمداني، بنية النص السردي، المركز الثقافي العربي – بيروت، ط1، 1991، ص 50.

القضايا و خاصة في العشرية السوداء اذ انها تمثل رمز المرأة التي تخاف على اعراض الناس و الصحفية الشريفة و النزيهة و تمثل هذا في رفضها في نشر مقال عن الفتيات المغتصبات.[1]

نصر الدين :

و هو الرجل الذي احبته خالدة منذ دراستها في الثانوية اذ تصفه أنه كان نظيفة و لم يكن خبيثا كبقية الرجال او كخبث بني مقران تحصلا على شهادة الباكالوريا و هنا افترقا فهي ذهبت الى قسنطينة لاكمال دراستها و هو ذهب الى الجزائر العاصمة .

يمينة :

هي الضحية التي قدر لها ان تكون من ضحايا العشرية السوداء التي اغتصبت فيها اكثر من خمسة آلاف امرأة من قبل الارهاب فقد اختطفت و اخذت الى الجبل و اصيبت بكآبة كبيرة إلى حد الرغبة في الموت بسبب المعاناة التي عاشتها .[2]

ب/ الشخصيات الثانوية:

لقد كان الشخصيات الثانوية مجالا واسعا في هذه الرواية حيث كان لها دور كبير في المتن الحكائي .

زهية :

و هي ام خالدة و الزوجة الثانية لوالدها بعد ان طبق ابنة عنها جوهرة و هذا ما جعل نساء العائلة لا يطيقونها .[3]

[1]- فضيلة الفاروق، تاء الخجل، ص 29.

[2]- المرجع السابق، ص 43

[3]- الرواية، ص 16.

عبد الحفيظ :

شخصية متسلطة و هو والد خالدة تزوج على زهية امرأة اخرى لكي تنجب له الذكور .[1]

كنزه :

فتاة موهوبة ذات احلام بسيطة غير انها غير قادرة على تحقيقها بسبب سلطة المجتمع و احكامه التي قهرتها اذ تقول " خمس سنوات و انا اعطي وقتي و تفكيري و جهدي للمسرح فهل أعطاني شيء ؟ اني ارشف بالحجارة من طرف الاطفال و الجمهور نفسه الذي يصفق لي ليلا بعد العرض يصفني بالعاهرة نهارا..."[2]

رئيس التحرير :

هو موظف في جريدة الرأي الاخر و مسؤول عن الصحافيين هدفه الوحيد و هو الوصول إلى الحقيقة باي طريقة كانت .

رزيقة :

ضحية من ضحايا الاغتصاب الارهاب و هي شخصية مقهورة تحدثت عنها يمينة لخالدة .

العمة كلثوم :

شخصية متسلطة من عائلة بني مقران لا تحب خالدة بسبب فضولها و تطفلها و كانت تصفها ببلارج.[3]

العمة تونس :

---

[1]- الرواية، ص 20.

[2]- الرواية،ص38،39

[3]- الرواية، ص 15.

زوجة سيدي ابراهيم امرأة طيبة و عادلة بالمقارنة مع نساء عائلة بني مقران لم وتنجب الاطفال و قالت نساء العائلة ان العلة فيها.[1]

سيدي ابراهيم :

هو امام مسجد و رجل دين و هورجل السلطة في بيت بني مقران و يتميز بالحكمة.[2] قد ورد في الرواية من البداية الى النهاية عدة شخصيات مساعدة و فريدة نذكر منها : العمة نونة، السبتي، أحمد و محمود، بوحا، علي، صليحة، الامير، سهام، لالا عيشة، خليل ويونس، ريمة، راوية ...الخ).

و قد ذكرت الكاتبة هذه الشخصيات مرة واحدة في المتن الحكائي .

بنية الزمن في رواية تاء الخجل لفضيلة الفاروق:

يعد الزمن عنصرا مهما من عناصر النص السردي لأنه الرابط الحقيقي للأحداث و الشخصيات و الامكنة لهذا لا يمكن أن تجد عمل روائي خالي من الزمن .

1-2/ مفهوم الزمن :

أ/ لغة : جاء في محيط المحيط لبطرس البستاني : " زمن الرجل بزمن زمنا و زمنة و زمانة اصابته الزمانة، ازمن الشيء أتي عليه الزمن و طال و الاسم من ذلك الزمن و الزمنة ، و الزمن بالمكان اقام الزمان العصر و اسم القليل الوقت و كثيره ".[3]

ب/ اصطلاحا : يعرف عبد المالك مرتاض الزمن :" مظهر وهمي يزمنن الاحياء و الاشياء فتتأثر بماضيه الوهمي غير المرئي غير المحسوس و الزمن كالأكسجين يعيشان في كل لحظة

[1]- الرواية، ص17.

[2]- الرواية، ص17.

[3]- بطرس البستاني، محيط المحيط مادة (زمن)، مكتبة لبنان، ناشرون – بيروت، 1977م، ص 379.

من حياتنا و في كل مكان من حركاتنا غير اننا لا نحس به و لا تستطيع ان نلمسه و لا ان نراه ".[1]

1-3/ تقنيات المفارقة السردية :

تتكون تقنيات المفارقة السردية من عنصريين و هما :

- الاسترجاعات بأنواعها التي حددها جيرار جينت (الداخلي، الخارجي، المختلطة)
- الاستباقات بنوعيها (الداخلية و الخارجية)

أ/ الاسترجاع :

يقول تودوروف :" الاسترجاعات اكثر تواترا فتروي لنا ما فيما بعد ما قد وقع من قبل".[2]

و سنقوم بدراستنا بعده على الاسترجاعات الخارجية و الاسترجاعات الداخلية :

1_1/استرجاع خارجي : .

اذا يعرفه جيرار جينت بانه ذلك الاسترجاع الذي " تظل سعته كلها خارج سعة الحكاية الاولى".[3]

و في رواية تاء الخجل توجد امثلة كثيرة تشير الى عملية الاسترجاع او الارتداد النحوي نحو الخلف في الزمن و من ذلك :

---

[1]- عبد الملك مرتاض، نظرية الرواية، بحث في تقنيات السرد، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، الكويت ديسمبر 1998،ص 172.

[2]- جيور دلال، بنية النص السردي في معارج ابن عربي، جامعة منشوري، قسنطينة،2005-2006، ص 79.

[3]- صفاء المحمود، البنية السردية في روايات خيري الذهبي (الزمان و المكان) ماجستير، جامعة البعث، مصر 2009-2010،ص 120.

" منذ العائلة ... منذ الدراسة ... منذ التقاليد ... منذ الارهاب كل شيء عني كان تاء الخجل كل شيء عنهن تاء الخجل.

منذ اسمائنا التي تتعثر عند الولادة ."[1]

لقد جاءت هذه الاسترجاعات على لسان خالدة و هي تحكي ان هذا القمع و الاضطهاد و القهر الذي تعيشه في بيتها من جهة و في مجتمعها من جهة اخرى تعاني منه كل امرأة منذ اقدم العصور فهي رافضة لهذا الوضع المزرى الذي تعاني منه الكثير من النساء .

و في سياق آخر تقول :

" عشت اجمل قصة حب في ذلك الزمن الباكر ؟ و معك في الغالب كنت انسى قسوة الرجال، لكنه بستان الاشواك الذي يحيط بك !

أتذكر ذلك الطوفان الذي كان يغمرنا معا انا و انت ؟

أتذكر صخب عبوتنا ؟

أتذكر اجمل السنوات التي امضيناها معا ".[2]

1_2/ الاسترجاع الداخلي :

عرفه جيرار جينت ان " حقله الزمني متضمنا في الحقل الزمني للحكاية الأولى ".[3]

و نجد هذا الاسترجاع في الرواية اذ تقول الساردة :

شخص يطلبك في الخارج.

---

[1]- الرواية، ص11.

[2]- الرواية، ص 12.

[3]- صفاء المحمود، البنية السردية في روايات خيري الذهبي(الزمان و المكان)، ص 120.

انشق صدري نصفين، اذ كان متأخرا جدا فمن سيطلبني في هذا الليل ؟

خرجت و الخوف يسيطر علي، توقفت في زاوية مظلمة و حاولت ان اتبين من الشخص الذي مع حارس الحي، و بسرعة عرفتها، أنه رئيس التحرير، نظرت الى ساعتي و انا أحييه :

خيرا !

ابتسم و اعتذر :

الوقت متأخر اعرف ذلك، لكنني عرفت من مصادر خاصة ان مجموعة من الفتيات حررت منذ ساعات من ايدي الارهاب بعضهن في المستشفى الجامعي في جناح خاص، اريد أن تتحدثي معهن باكرا، و اريد الموضوع جاهزا بعد الظهر". [1]

هذا الاسترجاع يحاول ان يبين اهمية الموضوع الذي جعل رئيس التحرير يأتي لمقابلة خالدة في وقت متأخر من الليل، ليكلفها بمهمة التحري في قضية الفتيات المختطفات من الجماعات الارهابية.

و في سياق آخر:

" صاري صوتها يرتفع شيئا فشيئا، ثم صارت تصرخ و بدأت تشد شعرها و تمزق ثيابها و صراخها يعلو ، استيقظت يمينة مذعورة و هرع الممرضون إليها، و بعد لحظات هدأت فحملوها الى غرفتها." [2]

فهنا الاسترجاع يصف الحالة التي وصلت إليها يمينة بعد الاغتصاب و التعذيب التي تعرضت تحت ايدي الارهاب فمن الكآبة الى نوبات الهلع و الجنون .

[1]- الرواية، ص 41.

[2]- الرواية، ص45-46.

ب/ الاستباقات :

وهو أيضا تقنية زمنية كما هو معروف " يعني مفهومه الفني تقديم الأحداث اللاحقة حتما في امتداد بنية السرد الروائي على العيش من المتوقع الذي قد لا يتحقق ".[1]

و هو نوعان : استباق داخلية و استباق خارجي .

2-1/الاستباق الخارجي :

تقع الاستباقات الخارجية على مقربة من زمن السرد أو الكتابة أي خارج حدود الحقل الزمني للحكاية الاولى و تكون وظيفتها ختامية في أغلب الأحيان بما أنها تصلح للدفع بخط عمل ما إلى نهائية المنطقية ".[2]

و نجد الاستباقات الخارجية في الرواية على الشكل التالي :

_" ماذا سنفعل لو حدث و انفصلنا ؟

_ لن ننفصل

_ أقول لو...

_ أنت مجنونة

_ لماذا لا ندرس كل الاحتمالات ؟

_ و لماذا يجب أن ندرسها ؟

_ لأن ذلك يخيفني .

[1]- جيور دلال، بنية النص السردي في معارج ابن عربي، ص 82.

[2]- المرجع السابق، ص 23.

_ إذن لا تفكريني فيما يخيفك

_ لكن ماذا حدث . ستحب غيري ؟

تراجع الضعف في عينيك ، و ارتدت بهجتك شيئا من التهديد !

– لن أحب سواك ، و حتى حين أموت سأطلب من الله أن يجعلك معي بدل الحور العين".[1]

وهنا الساردة تتوقع ماذا سيحدث لو انفصلت عن نصر الدين هل سيجد فتاة أخرى و يحبها، أم أنه سيبقى و فيا لها و لحبها و نفس الأمر لنصر الدين فإنه يتوقع أنه إذا لم يستمرا معا فإنه سيطلب من الله أن يجعلهما بدل من حور العين .

و في سياق خيالي أخر :

– " قد لا أقرأ أكثر من كتاب واحد لماذا أحضرت ثلاثة ؟

– فهمت ما تقصده :

_ تقرئيها كلها

– الموت لا تعنيه طقوس الحياة .

– بماذا تتحدثين عن الموت كثيرا ؟ إنك بين يدي أطباء ، ووضعك مستقر ، أنا معك و الكابوس الذي عاشته انتهى ."[2]

تلخص الساردة ما ستؤول إليه و أنها لن تتمكن من قراءة كل الكتب التي أحضرتها لها خالدة، و ذلك يعني بإن موعد موتها قد اقترب.

[1]– الرواية، ص 23 .

[2]– الرواية، ص 66.

2-2/ الاستباق الداخلي :

و هي عبارة عن " تنبؤات لا يخرج مداها عن الحكي الأول ".[1]

و نجد هذه الإستباقات الداخلية في الرواية على الشكل و التالي :

تمنيت ان أرى أحدا من أهلي قبل أن أموت ، فإذا الله يستجيب لي ، جئت أنت ".[2]

و في هذا الحكي الإستباقي تمنت بنينة بأن تلتقي بأحد من أهلها و تواصل الحكي و توالت الأحداث فتحقق ما كانت تتمناه بحيث التقت بخالدة التي كان يجمعهما بلد واحد .

و في نص حكائب اخر :

" خالدة ... كيف صارت ؟ (أشارت إلى يمينه)

فأجابتني بمحمود:

- ستموت

- لماذا تقولين ذلك ؟

- لأنني أعرف

- قال الطبيب أنها ستشفى .

هه ! هه و ماذا يعرف الطبيب ؟

_ يعرف حالته جيدا .

[1] - احلام معمري، بنية الخطاب السردي في رواية فوضى الحواس لاحلام مستغانمي (ماجستير)، جامعة ورقلة، 2004 م، ص 32.

[2] - الرواية، ص 48.

و هل يعرف أنها لم تعد تريد أن تعيش".[1]

هنا نجد الاستباق يحكي أن يمينة ستموت و يتواصل الحكي و تتوالى الأحداث فيتحقق موتها بعد كل المحاولات الأطباء .

و من هنا نرى أن المفارقة إما أن تكون إسترجاعا لأحداث ماضية أو تكون استباق لأحداث لاحقة . و هناك من يعرفها " إن مفارقة ما لا يمكنها أن تعود إلى الماضي أو إلى المستقبل و تكون قريبة أو بعيدة عن لحظة " الحاضر" أي عن لحظة القصة التى يتوقف فيها السارد من أجل أن يفسح المكان لتلك المفارقة . أننا نسمي (مدى المفارقة) هذه المسافة الزمنية ويمكن للمفارقة إن تعطي هي نفسها مدة معنية من القصة تطول أو تقصر و هذه المدة هي ما نسميه " اتساع المفارقة ".[2]

1-4 / المدة :

هي التفاوت النسبي الذي يمكن قياسه بين الزمن القصة و زمن السرد ، فليس هناك قانون واضح يمكن من دراسة هذا الشكل ، إذا تولد إقناع ما لدى القارئ بإن هذا الحدث استغرق مدة زمنية تتناسب مع طوله طبيعي'او لا تتناسب ، ذلك بغض النظر عن عدد الصفحات التي تم عرضه فيها من طرف الكاتب.[3]

---

[1]- الرواية، ص44.

[2] -حميد الحمداني، بنية النص السردي، ص 74 – 75

[3]- المرجع السابق، ص 76.

[2]- صفاء المحمود، البنية السردية في روايات خيري الذهبي (الزمان و المكان)، ص 146.

و تنقسم الحركات السردية إلى أربع حركات رئيسية تعتبر إثنين منهما عن تسريع السرد و هما " الحذف " و "الإجمال" بينما تعبر الإثنين الأخرتان عن تبطئة السرد و هما " المشهد "و " الوقفة ". [1]

أ- تسريع الحكى :

المجمل (الخلاصة) : و يعتمد على " سرد الاحداث ووقائع يفترض أنها جرت في سنوات او أشهر او ساعات ، اختزلها في صفحات وأسطر . أو كلمات قليلة ، دون التعرض للتفاصيل ". [2]

و نجد ذلك في ما حكته الساردة عن حياتها و ما عاشته مع نصر الدين ، و بعد ان رجعت لتتذكر هذا الماضي حكت في هذا السياق :

" أتذكر ذلك الطوفان الذي كان يغمرنا معا ، أنا و أنت ؟ أتذكر صخب عبوتنا ؟ أتذكر أجمل السنوات التي أمضيناها معا ". [3]

هنا الساردة تتراجع إلى الوراء أو إلى الماضي لتحكي ما حدث في سنوات السابقة بشكل سريع عن ما عاشته مع حبيبها .

و في سياق أخر نجدها تحكي عن سنة 1994 م و هي سنة المعاناة التي كانت تعاني منها الفتيات أيام الإرهاب إن قالت:

" سنة العار...

- سنة 1994 م التي شهدت إغتيال 151 امرأة و إختطاف في وسط الريف المعدم .

---

[3]- حميد الحمداني، بنية النص السردي، ص76.

[4]- الرواية، ص 12.

– ثم إبتداء من عام1995م أصبح الخطف و الإغتصاب إستراتجية حربية ، إذا أعلنت الجماعات الإسلامية [GIA] في بيانها رقم 28 الصادر في 30 نيسان (أفريل) أنها قد وسعت دائرة معركتها ".[1]

فسياق الحكي هنا يلخص بشكل سريع السنوات التي كانت تعاني فيها الجزائر عامة و الريف خاصة من الطوائف السياسية (الإرهاب).

ب–الحذف :

– عرفه الحمداني: " هو تقنية زمنية إلى جانب التلخيص له دور حاسم في تسريع حركة السرد فهي تقتضي إسقاط فترة طويلة او فترة قصيرة من زمن القصة و عدم التطرق لما جرى فيها من وقائع و أحداث ".[2]

و نجد الحذف متداولا في الرواية كثيرا ، ففي النص الروائي:

" منذ العائلة ... منذ التقاليد ... منذ الإرهاب كل شي ، عني كان تاء للخجل ، كل شيء عنهن كان تاء للخجل،

منذ أسماءنا التي تتعثر عند آخر حرف،

منذ العبوس الذي يستقبلنا عند الولادة ".[3]

– و في هذا السياق الحكائي أستعملت علامات الحذف ثلاث مرات مما أدى إلى سرعة الحكي، كما كان بإمكان الساردة أن تستغني عن تلك النقاط بعبارات حكائية ، لكنها فتحت مجال التأويل للقارئ.

---

[1] – الرواية، ص 36.

[2] – حميد الحمداني، بنية النص السردي، ص 77.

[3] – الرواية، ص11.

كما نجد حذف أخر الرواية :

" كنا ثماني ، قتلت منا واحدة ، قتلت أمامنا ذبحا بمجرد وصولنا لأنها رفضت الرضوخ للأمير .

– من يومها و رواية هكذا ، فلمقتولة كانت قريبتها

– كيف كانت حياتكن في الجبل ؟

– نطبخ لهم ، و نغسل ثيابهم ، و في الليل ... ".[1]

ففي هذا السياق الحكائي الساردة قامت بإخفاء أعمال و مواقف الإرهاب ، ويظهر ذلك من خلال استعمالها ثلاث نقاط ، و هذا دليل أنها لم تأتي عبثا و إنها تقوم بوظائف متعددة تخدم السرد فهي تعمل على تسريع الحكي و كذلك تترك مجال للقارئ على التأويل.

و من هنا يتبين لنا أهمية التلخيص و الحذف و دورهما في تسريع الحكي ، فهما يعملان على حفظ السرد الروائي وتماسكه ، مما يزيدان عليه جمالية ، فلا يحس القارئ بملل عند مطالعته لأي نص روائي (الرواية)

ج – تبطئة الحكي :

ينقسم إلى قسمين :

1 – الوقفة.

2 – المشهد .

[1] – الرواية، ص 48.

الوقفة :

عبارة عن توقفات معنية في مسار السرد الروائي ، يحدثها الكاتب بسبب لجوئه إلى الوصف و الوصف يقتضي عادة إلى انقطاع سيرورة زمنية ، ويعطل حركتها .[1]

و في رواية (تاء الخجل)نجد مجموعة من الوقفات الوصفية :

" سأحدثك عن والدتي إذن ، طويلة وجميلة ، لم تنجب غيري ،و غير ذلك ، لم تكن تنتمي لبني مقران".[2]

و في هذا السياق أبرزت الساردة مجموعة من سمات شخصية روائية ألا و هي "زهية أم خالدة " و كان ذلك قصد التعريف به للمسرود له، لكن بمجرد البدء في تحديد هذه الصفات توقف التطور الخطي لسير الأحداث إلى الأمام ، فهي مباشرة بعد الإنتهاء عاد الحكى إلى مجراه الطبيعي دون ان يحدث خلل في السياق الحكائي و نجد ذلك:

" أريس مزعجة ، كثيرا ماقلت لك ذلك .

رجالها مزعجون ، نساؤها ثرثرات ، و أطفالها مخيفون ، كثيرا ما شرحت لك ذلك ".[3]

ضم هذا السياق مجموعة من المواصفات لعدة شخصيات روائية (أهل أريس) و مايميز هذا الوصف هو الوصف التأملي و أنه وسع مسافة الحكي و ذلك بإبقاء زمن الحكاية .

[1] - حميد الحمداني، بنية النص السردي، ص 76.

[2] - الرواية، ص 16 .

[3] - الرواية، ص 25.

المشهد :

بمفهومه العام " اللحظة التي يكاد يتطابق فيها زمن السرد بزمن القصة من حيث مدة الاستغراق ، و يأتي حواريا في غالب الأحيان ".[1]

– و تحتوي الرواية على مجموعة من المشاهدات نذكر منها:

" انطفا قلبي ، مرت سيارة مسرعة ،انبعث عنها لحن صاخب ، أغمضت عيني ، كنت قد إشتقت اليك فجأة لكن صوت قطع أفكاري :

– لماذا تحبين هذا المكان ؟

–التفت كان ياسين أبن عمي

– هل تجسس علي ؟

أجاب و عيناه تشتعلان :

– نعم !

فهمت انه يرد ان يقول شئ :

– ماذا تريد ؟

صدمني :

– أريدك أنت

– أبتعد عني .

[1] - احلام معمري، بنية الخطاب السردي في رواية فوضى الحواس لأحلام مستغانمي، ص 35.

لاحقني ...

أمسكني من الخلف ،دفعته عني ، و صرخت في وجهه :

– إياك أن تلمسني ثانية ...".[1]

فنلاحظ في هذا السياق الحكائي في هذا المشهد عمل على إبطاء الحكي ، و إحداث نوع من التساوى بين زمن الحكاية وزمن الحكي ، كما عمل أيضا على تصوير اللقاء المتوتر بين * خالدة * و إبن عمها * ياسين * و الذي هو عبارة عن جدل متصاعد و ذلك يكمن في رفض خالدة لإبن عمها ياسين و عدم الرضوخ له ، إلى أن أنتهى المشهد دون الوصول إلى اتفاق بينهما .

و في سياق أخر :

– أين وصلت في التحقيق ؟

عدت إلى واقعي :

– لماذا لا يصلي الناس مثلما كانو يصلون على أيام الفيس و يطلبون المغفرة و الرحمة و إحلال السلام ؟

توقف عن الحركة قليلا أطفاء سيجارته قبل أن يدخنها و عاد إلى مكانه ثم قال :

– مالذي حدث في المستشفى ؟

– عدت إلى واقعي أكثر و أجبت :

– إنها مأساة !

[1] - الرواية، ص 27–28.

– إكتبيها إذن

– لا ...

– نعم ؟

– لا لن أكتب شيئا عنهن !

– لست بوعيك على مايبدو ، هل أنت مريضة اليوم ؟

– إبتسمت :

– لا لست مريضة ".[1]

فهنا الحوار أدى دوره الأساسي اي أحداث تجانس بين زمن الحكاية و زمن الحكي ، حيث عمل على تصوير الحديث المتوتر بين خالدة و رئيس التحرير عند رفضها لنشر مقال عن الفتيات المغتصبات فالوقفة عملت على ايقاف التطور الخطي لأحداث الرواية المتتابعة للأمام، أما المشهد فقد عمل على خلق التساوي بين زمن الحكاية و زمن الحكي .

1-5/ مستوى التواتر :

و نقصد بالتواتر " مجموعة علاقات التكرار بين النص و القصة ، وبوصف موجز و نظري من الممكن أن نفترض أن النص القصصي يروى مرة واحدة ما حدث مرة واحدة أو اكثر من مرة ما حدث من مرة أو في أكثر من ما حدث مرة واحدة أو مرة واحدة ما حدث أكثر من مرة ".[2]

[1] - الرواية، ص 58.

[2] - احلام معمري، بنية الخطاب السردي في رواية فوضى الحواس لاحلام مستغانمي، ص 36.

-أن يروي مرة واحدة ما حدث مرة واحدة:

- يحدث هذا حين يتعلق الأمر بحدث ثانوي ليس له دور مهم في تطور الفعل الحكائي كحادث مغادرة أم خالدة.

فهذا الفعل الحكائي حدث مرة واحدة و لم يتكرر بعد ذلك :

" أمك غادرت و لن تعود ! ثم إبتسمت إبتسامة ماكرة".[1]

و كذلك نجد هذا في سياق أخر عندما قرر" سيدي إبراهيم " تزويج خالدة لأحد أبناء أعمامها.
و نجد هذا في السياق الحكائي :

"لكن سيدي إبراهيم أقترح شيئا أخر حين علم بالأمر ، و يقترح أن أزوجها لمحمود أو أحمد.[2]

- أن يروى أكثر من مرة ما حدث أكثر من مرة :

- حيث يتكرر فيه سرد الحدث الواحد في الخطاب مثل جسر " سيدي مسيد " الذي كان نقطة عبور خالدة . سواء كان إلى الجريدة أو الحي أو المستشفى .فقد ذكرتها عدة مرات و حدثت عدة مرات .

- أن يروى أكثر من مرة ما حدث مرة واحدة :

و هذا يحدث حين يروى السارد الحدث الذي حدث

مرة واحدة يرويه عدة مرات في المتن الروائي و من أمثلة ذلك قول الساردة : " أهديتك انفصالا ".[3]

---

[1] - الرواية، ص 20.

[2] - الرواية، ص 30.

[3] - الرواية، ص 14.

فهدا الحديث الروائي جرى مرة واحدة ، لكنه تكرر عدة مرات خلال الصفحات (14 _ 18_ 31) و هذا التكرار لم يأتي عبثا و إنما بالتأكيد و الإلحاح على ما وقع .

و في سياق حكائي أخر نجد أيضا:

" 1013 امرأة ضحية الاغتصاب الإرهابي ".[1]

– جرى هذا الحكي مرة واحدة لكنه تكرر على لسان الساردة في عدة صفحات (36، 39 ، 41 ،52) و قد جاء هذا التكرار ليبين مدى الاثر السلبي الذي خلفته هذه الظاهرة.

– أن يرى مرة واحدة ما حدث أكثر من مرة :

و نجد هذا النوع في الملحمة و الرواية الكلاسيكية الحديثة.[2]

و قد وردت في الرواية هذا النوع نذكر منه :

" كانت النسوة يبقين في المطبخ يسكبن الصحون ، و نحن الصبايا نقوم بتوصيلها ، لهذا كل يوم جمعة أصاب بالصداع أتمارض ، و أختار لنفسي موقعا في البستان".[3]

– و في سياق حكائي أخر :

" دعاء الفيس ... هل تذكره ؟ لقد ردد في كل المساجد أيام الإضرابات".[4]

فالكاتبة نجدها اعتمدت كثيرا على هذه المقاطع التكرارية ليس من غير هدف بل لأسباب كثيرة منها :

---

[1] – الرواية، ص 36.

[2] – احلام معمري، بنية الخطاب السردي في رواية فوضى الحواس لاحلام مستغانمي، ص 38.

[3] – الرواية، ص 24.

[4]– الرواية، ص 59.

عدم إيقاع القارئ في الملل و الضجر من كثرة التكرار لهذا لجأت الروائي في حصرها في كلمة أو كلمتين يوضح بذلك مدى تكرار الفعل في الرواية.

– إن الترتيب الزمني و المدة الزمنية و التواتر تتصف بالتكامل مع بعضها البعض من خلال إنسجامهم مما شكل بنية الزمن في رواية " تاء الخجل " إذ أنه لم يكن قليلا أنما كان له حضورا أقوى ، و هذا راجع إلى خبرة و مهارة الروائية في نقلها للأحداث الواقعة إذ إشتملت الرواية على جميع تقنيات الزمن .

1-6/ بنية الفضاء في رواية " تاء الخجل" :

مفهوم الفضاء :

أ-لغة: جاء في محيط المحيط لبطرس البستاني " فضا المكان يفضو فضاء و فضوا اتسع . و فضا دراهمه لم يجعلها في صرة افضى المكان افضاء اتسع ".[1]

ب – إصطلاحا :

هو مجموعة من الأشياء المتجانسة (من الظواهرو الحالات ، و الوظائف ، و الصور، و الدلالات المتغيرة...) التي تقوم بينها علاقات شبيهة بتلك العلاقات المكانية المعتادة ، كالإمتداد و المسافة ".[2]

– يعتبر الفضاء من أهم مكونات النص السردي فهو الوعاء الذي يجمع عناصر البنية السردية و هو لا يقل أهمية عن الشخصيات و الزمان .

– فالفضاء في الرواية هو " شيئ مصنوع تتصهر فيه عناصر متفرقة جغرافية او نفسية أو إجتماعية أو ثقافية فالفضاء الجغرافي هو من محددات الحدث (فضاء ، باطن الأرض ،

[1] – بطرس البستاني، مادة (فضل)، ص 695.

[2] – جيور دلال، بنية النص السردي في معارج ابن عربي، ص 126.

غابة...) و من محددات الشخصية (اقتصاديا و اجتماعيا : فيلا ، بيت ، فقير ، نوافد مغلقة، لوحات قريبة...).[1]

و الفضاء أنواع :

- الفضاء الدلالي
- الفضاء النصي

و سنتناول في دراستنا الفضاء الدلالي للرواية :

- الفضاء الدلالي :

الفضاء الدلالي " يتأسس بين المدلول المجازي و المدلول الحقيقي و هذا الفضاء من شأنه أن يلغي الوجود الوحيد لامتداد الخطي للغة ".[2]

[1] -لطيف زيتوني، معجم المصطلحات نقد الرواية، مكتبة لبنان ناشرون ط1؛ 2002م،ص 101.

[2]- حميد الحمداني، بنية النص السردي، ص 60-61.

و في رواية " تاء الخجل" يوجد فضاءات عديدة تحمل دلالات مختلفة :

المكان	الدلالة
قسنطينة	تقع قسطينة في شرق الجزائر و هي من أهم المدن من حيث الثقافة لها حضارة معروفة و تلقب بمدينة الجسور المعلقة .ومن شدة عشق خالدة لقسنطينة فقد برعت في وصفها في هذا السياق الحكائي " ... قسنطينة و أشجار الصنوبر و المسرح ، و الإذاعة و التلفزيون و حفلات الصيف ، و سهرات رمضان و بكاء الشتاء ، ورقصة الضباب على الجسور وغبطة الشوارع بالملوف ".[1] – و تجد وصف أخر في قولها : " نها مدينة تشبه الحكايات ، تشبه النساء مفخخات بالألم ، تشبه الجواري و الحريم و تشبه الكمنجة التي لا تكن عن الأنين ".[2]
العاصمة	وهي الجزائر تقع في شمال غرب القارة الإفريقية تطل على البحر الأبيض المتوسط و قد ذكرتها الروائية على لسان نصر الدين " كنت تقول لي ان العاصمة طمعها مالح ورائحتها تشبه رائحة صندوق خشبي مبلل ".[3]
حاسي مسعود	مدينة تابعة لولاية ورقلة تعتبر من أهم المناطق في الجزائر من حيث الثروات الطبيعية التي تمتاز بها هذه المنطقة و المتمثلة في البترول و الغاز و تعتبر هي رأس مال الجزائر ، فهي تعد مركز استقطاب اليد العاملة و هذا ماورد في النص الروائي " كنت تستعد للسفر إلى حاسي مسعود من اجل العمل ".[4]

[1] - الرواية، ص 13.

[2] - الرواية، ص 13.

[3] - الرواية ص13.

[4] - الرواية ص .14

سكيكدة	تقع شرق الشريط الساحلي الجزائري و هي منطقة سياحية و قد وضفت الروائية ولاية سكيكدة في النص الروائي عندما رغبت كنزة في العودة إلى بلدها ، بسبب ما واجهته من مشاكل في قسنطينة. و نجدها قد ذكرت في هذا السياق الحكائي " عادت إلى سكيكدة كما عاد أكثر الناس إلى مدنهم الأصلية هروبا من المدن الكبرى التي صارت مخيفة و جارحة".[1]
أريس	مدينة تقع في جبال الأوراس و كانت تعتبرها خالدة مصدر إزعاج بسبب تلك العادات و التقاليد السائدة بين سكان أريس التي دائما ما تقلل من شأن المرأة و جعلها مجرد دمى إذ يحركها الرجل كيفما يشاء . وقد نجد هده المدينة ذكرت في قول الساردة " اريس مزعجة كثيرة ما قلت لك ذلك رجالها مزعجون نساءها ثرثرات ، و أطفالها مخيفون كثيرا ما شرحت لك ذلك ".[2]
البيت	اما نمط التالي فكان يمثل مصدر إزعاج لها و تلك بسبب العادات و التقاليد المحيطة بعائلتها و تلك في قول الساردة " لماذا خانني المطر بعد ذلك ؟ الانني من بني مقران ، من ذلك البيت المليء بالخيبات المغلقة و البريق الزائف ؟ أم لأنني الانثى تملؤها العقد ".[3]
المدرسة	مكان يطلب فيه العلم يكسب الإنسان معارف جديدة ، و قد كان بالنسبة لشخصية المكان الذي تجد فيه الحرية ، و الخروج من ظلمات الجهل الذي كانت تعيش في بيتها و ذلك في قولها " تمنيت ان أصبح طفلة

[1] - الرواية ص 39.

[2] - الرواية، ص 25.

[3] - الرواية، ص 19.

	تحملني الروح إلى مدرسة للبنات في أريس أن أركض على الجسر الصغير أن أصغي لهمسات الصفصاف ، أن أرمي طائرة ورقية من على الجسر و أصفق حين تعلو و تتحاشى فروع الشجر "
المسرح	يعتبر منصة لتعبير عن الذات و همومها له أهمية عظيمة في مسيرة الإنسان و حضارته ، و قد اعتبرت الشخصية المسرح مصدر الإبداع وزرع القيم الحميدة لكن كنزة لم تجد من كانت تتمناه ، فكانت فكرة الناس للمسرح في ذلك الوقت مجرد وسيلة للترفيه و هذا ما جعلها تعتزل هذا الفن . و نجد هذا في النص الروائي : " خمس سنوات و انا أعطي وقتي و فكري و جهدي للمسرح فهل أعطاني شيء ؟ انني أرشق بالحجارة من طرف الاطفال و الجمهور نفسه الذي يصفق لي ليلا بعد العرض ، يصفني بالعاهرة نهارا فهل تظنين أننى سأواصل هذا النوع من الحياة؟".[1]
المستشفى	هو مكان لعلاج المرضى و تأهيلهم ، تحدثث الشخصية الروائية عن المستشفى الجماعي حيت كان لها مصدر الألم . " عرفت من مصادر خاصة أن مجموعة من الفتيات حررن منذ ساعات من أيدي الارهاب ، بعضهن في المستشفى الجامعي في جناح الخاص ".[2]
الجريدة	مكان مغلق يخص فئة متخصصة تقوم بمهام متنوعة وقد وجدت الشخصية الروائية في الجريدة الفضاء أرحب لتجسيد طموحاتها إذ تقول: " انغمست في العمل الإعلامي انضممت إلى جريدة الرأي الأخر "المعارضة"[3]

[1]- الرواية، ص 38.

[2]- الرواية، ص 43.

[3]- الرواية، ص 34.

الجامعة	عبارة عن مكان مفتوح وهو رمز الثقافة و الانفتاح للعالم الخارجي ، يكمل فيه الطالب الدراسات العليا بعد مسيرة من العطاء الدراسي ففي الرواية كانت الجامعة نقطة إنفصال خالدة و نصر الدين إذ تقول " أتذكر اجمل السنوات التي أمضيناها معا ؟ و كيف غادرنا بستان الأشواك بعد البكالوريا ؟ سافرت إلى العاصمة و أنا سافرت إلى قسنطينة".[1]
الضريح	هو مقام كان شيد لشخص يتصف بالتقوى و الإيمان القوى و قد جاء في الشخصية الروائية على ذكر أحد الأولياء و هو الولي الصالح " سيدي راشد " الموجود في قسنطينة إذ تقول " استوقفتنا امراة تلتحف الملاءة السوداء ، أخرجت زجاجة عطر وراحت ترش بقايا مزاز و ضريح الولي الصالح سيدي راشد تحت الجسر ".[2]

فالساردة ذكرت العديد من المناطق و الاماكن و التي لعبت دورا هاما في البناء السردي للنص الروائي ، و لكل مكان دلالة معينة وحدث يميزه عن غيره من الأحداث فتداخل الأحداث مع الأمكنة شكل نسيج رائع يحوي كل من الزمان و المكان و الاحداث و الشخصيات في مسار واحد متجانس يربط بين كل عناصر البناء السردي .

[1]- الرواية، ص 12.

[2]- الرواية ص38.

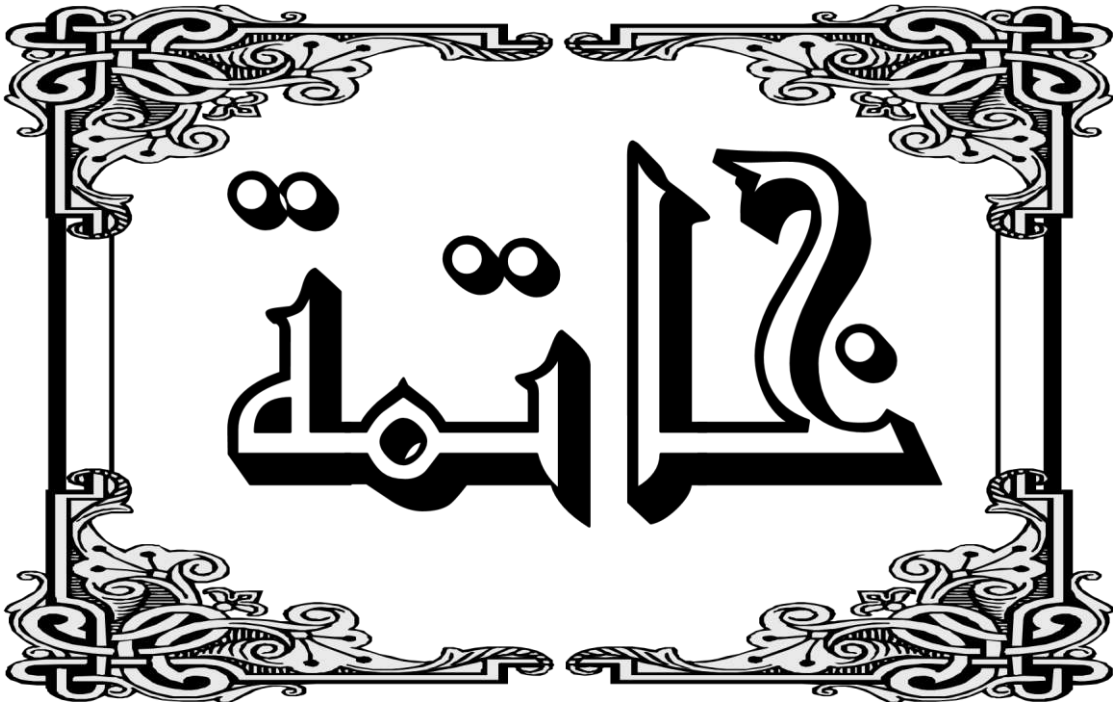
خاتمة

خاتمة :

و في آخر جولتنا حول الحديث عن الرواية النسوية الجزائرية المعاصرة توصلنا الى استنتاجات و ملاحظات نلخصها فيما يلي:

- دخل مصطلح الادب النسوي الى الساحة الأدبية و الثقافية بعد عقد التسعينات من القرن العشرين .
- تحررت المرأة من الصمت الذي عاشته فاخرجت مكنوناتها و اطلقت العنان لنفسها التعبير عن معاناتها و الدفاع عن حقوقها بعدما كان الرجل هو الذي يكتب عنها .
- عالجت الرواية النسوية الجزائرية عدة مواضيع حساسة سواء كانت متعلقة بالمرأة او بالمجتمع من جهة و الدفاع عن الارض و الوطن من جهة اخرى .
- عرفت الرواية النسوية الجزائرية عدة اقلام مؤنثة في التسعينات امثال: فضيلة الفاروق ،زهور ونيسي،زوليخا السعودي...)
- لم تشكل اللغة عائقا امام الروائيات في التعبير و الدفاع عن حقوقهن و طرح قضايهن و اخراجها الى الوجود فكتبوا بلغات متعددة اللغة الام و اللغة الاجنبية .
- كتبت الروائيات باللغة الفرنسية ووفقن و ابدعن في ذلك امثال : آسيا جبار ،جميلة دباش ،ليلى صبار...)
- عرفت الروائية الجزائرية بالجرأة في الكتابة و بسبب شقاوتهم غي التعبير كسرن حواجز الادب و طرحوا مواضيع التي تعتبر من المحرمات الحديث عنها في مجتمعنا.
- تعد الروائية فضيلة الفاروق من الروائيات المتميزات و الجريئات في نفس الوقت اذ كسرت طبوهات الادب و تكلمت عن المواضيع المسكوت عنها بطلاقة و حرية و لم تعر اي اهتمام للعادات في مجتمعها و لكن دافعت عن المرأة و الوطن من جهة اخرى .
- جسدت الروائية فضيلة الفاروق في روايتها " تاء الخجل" معاناة المرأة والمجتمع و القمع الذي وقت في حقها من انتهاك للجسد و انين الروح

- اشتملت الرواية " تاء الخجل" على جميع مكونات و عناصر البناء السردي : الشخصيات التي نحرك الحدث و الزمان و المكان اللذان يقع فيهما الحدث .
- الرواية النسوية الجزائرية المعاصرة اصبحت لسان المرأة في الدفاع عن حقوقها و طرح قضاياها و قضايا وطنها و الدفاع عنه و اخراج مكنوناتها و التعبير عن نفسها و اخرج رسالتها الى الوجود بقلم ثائر يعبر و يحلل و يناقش .

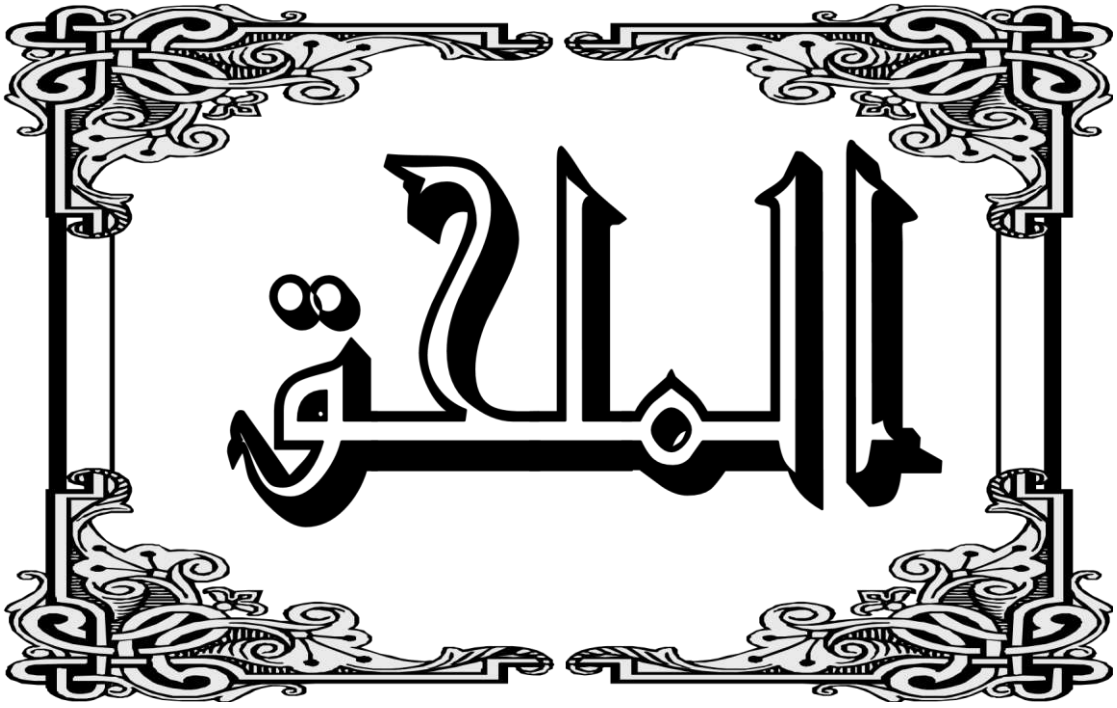
الملق

نبذة عن حياة الكاتبة " فضيلة الفاروق "

اسمها الحقيقي فضيلة ملكمي و عرفت باسم فضيلة الفاروق، من عائلة جزائرية تنتمي لعائلة بربرية عريقة، ولدت في 20 نوفمبر 1967م في عاصمة الاوراس (اريس) بالشرق الجزائري، درست مرحلة الثانوية بقسنطينة في ثانوية مالك بن حداد، تحصلت على البكالوريا – رياضيات عام 1987م .

التحقت لجامعة باتنة (شرق الجزائر) و درست الطب لمدة سنتين، ثم التحقت بمعهد اللغة العربية و آدابها في جامعة قسنطينة سنة 1994م، ثم على شهادة ماجستير سنة 2000.

عملت في الصحافة المكتوبة و المسموعة في الجزائر سنة 1990م الى 1995 م، و كان لها زاوية شهيرة في اسبوعية "الحياة الجزائرية"، و كان لها برنامج ادبي دام سنتين اسمه " مرافئ الإبداع " و على القناة الاذاعية الاولى و كان يعد من أهم البرامج الناجحة .

انتقلت الى لبنان سنة 1995 م، بعد ان تزوجت بلبناني كما لها اسهامات في الصحافة اللبنانية (الكفاح العربي، الحياة، السفير ...)

من مؤلفاتها :

- لحظة اختلاس الحب (قصص) – دار الفرابي، بيروت 1997م
- مزاج مراهقة (رواية)، دار الفرابي، بيروت، 1999م
- تاء الخجل (رواية)، رياض الريس للكتب و النشر؛ بيروت، 2003م
- اكتشاف الشهرة (رواية) يناير، 2006 م

تلخيص الرواية :

رواية تاء الخجل للروائية فضيلة الفاروق تجسد الواقع و الصورة الانثوية، فالعنوان يختصر معاناة تاء التأنيث عند فضيلة الفاروق و الظلم الذي تتعرض له الانثى و العار و الخجل.

تتحدث الروائية في هذه الرواية على لسان بطلتها خالدة عن معاناة الانثى و روحها المغتصبة و اوجاع الحب و صبابة الفراق، حيث بدأت روايتها بالحديث عن عائلتها و العادات و التقاليد و العنصرية اتجاه المرأة و تمييز الذكر عنها و رفض تعليمها و محاولة طمس شخصيتها و ارغامها بالزواج اما الذكور لهم السلطة الاولى و الحرية .

لكن خالدة عكس الفتيات الاخريات في عائلتها اذ تميزت بالجرأة و الاختلاف فهي تحب التعليم و ووالدها يشجعها عليه و على الرغم من رفض أفراد عائلتها لأسلوبها الا انا خالدة لا تبالي لأرائهن وواصلت شغفها في التعليم و فرض شخصيتها على الآخرين بتمردها .

عرفت الحب خارج دائرة بني مقران يحبها لنصر الدين الذي قضى عليه المجتمع و هو في بداياته، كسرت خالدة الحواجز و قواعد عائلتها والتي لا تتجرأ اي امرأة على تجاوزها، تطرقت الى بعض العادات و التقاليد السيئة في الأعراس الجزائرية و جعلت من مدينة اريس مثالا على ذلك.

فخالدة تتحدث عن حياتها بقسنطينة حيث درست بالجامعة و اشتغلت في جريدة الرأي الاخر الى ان يشاء القدر ان تكلف بمهمة و هي التحقيق في قضية الفتيات اللواتي اختطفهن الارهاب، ففي البداية كانت هذه المهمة سهلة الى ان زارت الفتيات فانصدمت لذلك الواقع المرير و المعاناة التي مرت بها النساء في الجبل من انتهاكات لأعراضهن.

حيث تعرفت على يمينة و هي احدى ضحايا الارهاب و التي تم انقاذها من طرف الجيش، فنقلت الى المستشفى الجامعي، فحكت لها يمينة عن قصتها مع ولائك الوحش المغتصبة

و كيف بعثروا روحها و نهشوا جسدها و ان معظم الفتيات يلجئن للانتحار الحروب من المعاناة و قساوة الظروف و الاسوء من هذا ان اسرهن رفضن استقبالهن و كان مصيرهم القتل لدفن العار و الحفاظ على الشرف.

و تتوالى الأحداث الى ان يأتي يوم و تجبر فيه خالدة على كتابة مقال صحفية عن هؤلاء الفتيات و لكن رفضت و هنا تظهر النية الحسنة و صفات خالدة الشريفة و يكتمل الكبوس و تموت يمينة التي تعلقت بها في المستشفى الجامعي فلم يعد امامها سوى القرار من قسنطينة التي تعودت على رائحة الموت، و تعود الى موطنها كما لو عادت الى الرحم.

و تنتهي الرواية بمغامرة خالدة ارض الوطن الذي اصبح مقبرة لأبنائه .

مكتبة البحث

مكتبة ابحث

القرآن الكريم برواية ورش.

الكتب و المعاجم :

1. احلام مستغانمي، ذاكرة الجسد، دار الآداب للنشر و التوزيع، بيروت– لبنان، ط 26، 2010.
2. احلام مستغانمي، فوضى الحواس، دار الآداب للنشر و التوزيع، بيروت – لبنان، ط 20، 2011.
3. أحمد دورغان، الصوت النسائي في الادب الجزائري المعاصر.
4. أحمد منور، الادب الجزائري باللسان الفرنسي.
5. أحمد منور، ملامح القصة القصيرة الجزائرية في السبعينات .
6. بطرس البستاني، محيط المحيط مادة (فضل) .
7. بنور عائشة، سقوط فارس الاحلام، منشورات نورشاد، بئر توتة، ط1، 2009.
8. جسور دلال، بنية النص السردي في معارج ابن عربي .
9. جميلة زنير، اصابع الاتهام، دار موفم للنشر، الجزائر .
10. جيور دلال؛ بنية النص السردي في معارج ابن عربي، جامعة منشوري، قسنطينة،2005–2006.
11. حسين مناصرة، النسوية في الثقافة و الإبداع، عالم الكتاب الحديث، الأردن؛2008.
12. حفناوي بعلي .جماليات الرواية النسوية الجزائرية (تأنيث الكتابة وتانيث بتاء المتخيل)، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، مطبعة رشاد برس –بيروت، الطبعة العربية 2015 .
13. حميد الحمداني، بنية النص السردي، المركز الثقافي العربي – بيروت، ط1؛ 1991.
14. ربيعة جلطي، عرش معشق، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 1433ه/2013م.
15. زهرة ديك، احلام مستغانمي: هكذا تكلمت...هكذا كتبت، منشورات دار الهدى 2013.

16. زهور ونيسي، لونجة و الغول، منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق، ط1، 1993.

17. سليمة غزالي، عاشق شهرزاد، ترجمة عبد الرزاق عبيد، مرسي للنشر، الجزائر،2004.

18. شريبط أحمد شريبط،سلسلة ذاكرة الادب الجزائري الآثار الأدبية الكاملة ، الجزائر، ط1؛ 2001.

19. عمر بن قينة، في الادب الجزائري الحديث، تاريخيا و انواعا و قضايا و اعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1993.

20. فتحي ابراهيم، معجم المصطلحات الأدبية، المؤسسة العربية للنشر المتحدين، تونس 1988.

21. فتيحة أحمد بوروينة، دار القصبة للنشر و التوزيع؛ 2009.

22. فضيلة الفاروق، تاء الخجل، رياض الريس للكتب و النشر؛ بيروت، 2003.

23. فضيلة الفاروق؛ اكتشاف الشهوة، رياض الريس للكتب و النشر، بيروت، يناير، 2006؛ ص12

24. لطيف زيتوني، معجم المصطلحات نقد الرواية، مكتبة لبنان ناشرون ط1؛2002م.

25. ابن منظور الإفريقي، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت .مصطفى الصاوي الجويني : في الأدب العالمي القصة،الرواية و السيرة، منشأة معارف، الاسكندرية، 2002. 26.

27. مالكي حليمة، من وحي الالام، دار موفم للنشر –الجزائر، 2007 .

28. محمد داود، الرواية الحديثة : كتابة الاخر و الهناك، منشورات CRASC مركز البحث في الانتروبولوجية الاجتماعية و الثقافية، وهران يومي 2-3 نوفمبر 2002 ص 27 نقلا عن رشيد بوجدرة : التطليق ترجمة صالح القرمادي، المطابع الموحدة تونس 1982.

29. مريم لجيار، تحت المطر، دار الهدى للنشر و التوزيع – الجزائر.

30. ياسمينة صالح، احزان امرأة من برج الميزان، منشورات جمعية المرأة في اتصال، الجزائر.

المقالات والمجلات والدراسات السابقة :

31. احلام معمري، بنية الخطاب السردي في رواية فوضى الحواس لاحلام مستغانمي (ماجستير) جامعة ورقلة 2004 .

32. اسماعيل شعبان، مقال نقص المكتبات في الجزائر افقد المواطنين ملكاتهم الفكرية، جريدة النصر، العدد 13767؛ الجزائر، 25 سبتمبر 2015.

33. آسيا موساوي، مقال عن احلام مستغانمي، مجلة الاختلاف، العدد 3، منشورات الاختلاف، الجزائر ماي 2003 .

34. بوشوشة بن جمعة، الرواية الجزائرية اسئلة الكتابة، الاختلاف و التلقي (مقالات)، جامعة قرطاج –تونس، 2019 .

35. سحر شيب، البنية السردية و الخطاب السردي في الرواية، مجلة دراسات في اللغة العربية و ادابها، ع/ 14، 1392 هههه/ 2013م.

36. صفاء لمحمود، البنية السردية في روايات خيري الذهبي (الزمان و المكان) ماجستير، جامعة البعث، مصر 2009–2010.

37. عبد الملك مرتاض، نظرية الرواية، بحث في تقنيات السرد، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، الكويت ديسمبر 1998.

38. فاروق سلطاني، مجلة اشكاليات في اللغة و الادب، الرواية النسوية الجزائرية (مسارات النشأة و خصوصية المنجو السردي، مجلد 9، عدد 3، المركز الجامعي لتمنراست، الجزائر 2020.

39. فوزي بن رحلة، بنية الشخصية في رواية " بوح الرجل القادم الى الظلام لابراهيم سعدي" (ماجستير)، جامعة الامير عبد القادر، قسنطينة، 2008م 2009م.

الملتقيات :

40. احلام معمري، الملتقى الدولي الأولي في المصطلح النقدي،يومي 9- 10مارس 2011، جامعة قاصد مرباح، ورقلة .

41. محمد حريش؛ الملتقى الدولي العاشر للرواية عبد الحميد بن هدوقة، دار هومه للنشر، الجزائر، دط؛ 2007.

42. محمد داود فوزية بن جليد كرستين ديتريز ؛اشكالية الرواية النسوية التلقي – الخطاب – التمثيلات – ملتقى دولية الكتابة النسوية –18–19نوفمبر 2006، بمساهمة فريق البحث فرنسا، المغرب العربي، المدرسة العليا للأب و العلوم الانسانية مدينة يسون، منشورات 2010.

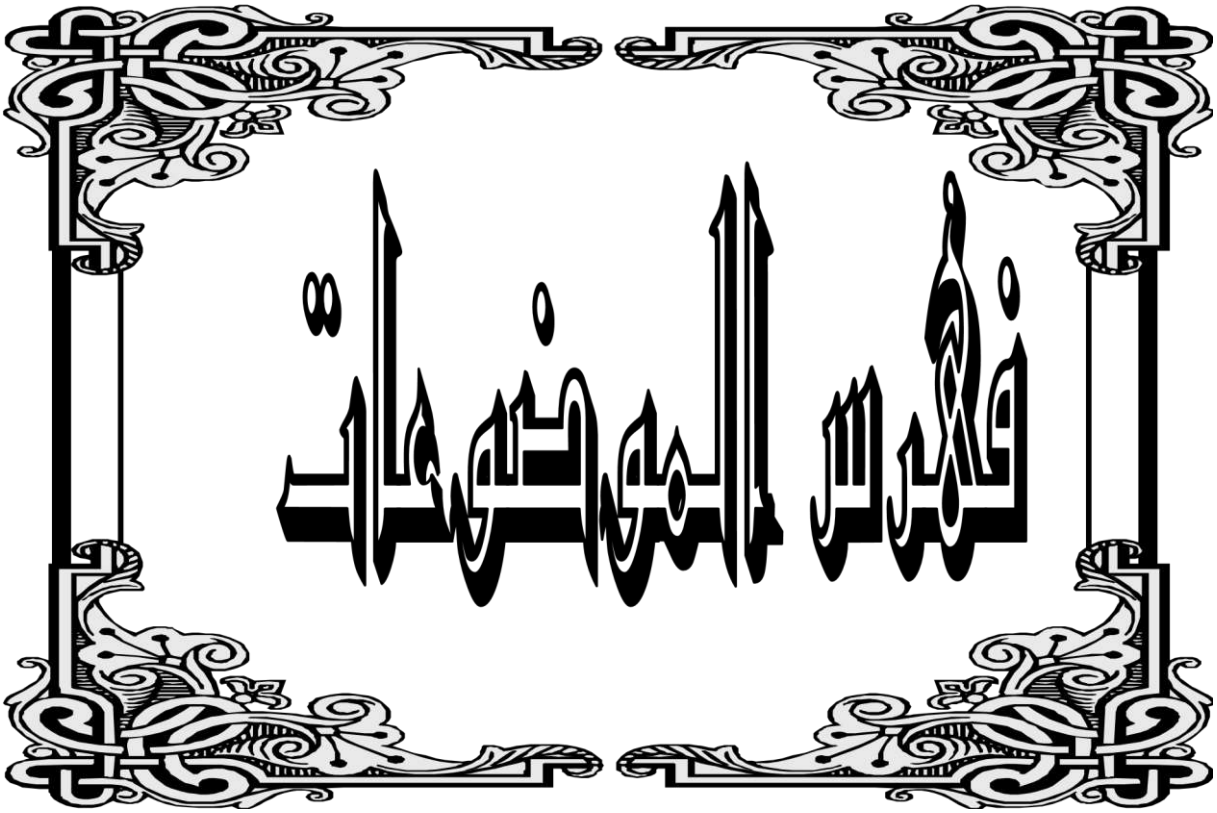
فهرس الموضوعات

فهرس المحتويات

شكر و عرفان	
إهداء	
مقدمة	**أ / ب / ج**
الفصل الاول : الرواية الجزائرية المؤنثة	
1: الرواية الجزائرية المؤنثة	**3**
1-1: مفهوم الرواية	**3**
أ- لغة	**3**
ب- اصطلاحا	**3**
1-2: مفهوم الرواية النسوية	**4**
1-3: اشكالية المصطلح (الرواية النسوية)	**4**
2: الرواية النسوية الجزائرية المعاصرة	**6**
2-1: نشأة الرواية النسوية الجزائرية المعاصرة	**6**
2-2: موضوعات الرواية النسوية الجزائرية المعاصرة	**7**
مواضيع خاصة	**7**
أ- المرأة و الحب	**7**
ب- المرأة والزوج	**8**
ج- المرأة والجسد	**9**
د- المرأة و الطلاق	**10**
هـ-المرأة و العقم	**11**
مواضيع سياسية	**12**
أ- التيارات السياسية	**12**
ب- الآخر أو الغرب	**13**
2-3: خصائص الرواية النسوية الجزائرية المعاصرة	**15**
3: رواد الرواية النسوية الجزائرية المعاصرة:	**16**
3-1: رواد الرواية النسوية الجزائرية المكتوبة باللغة العربية	**17**
3-2: رواد الرواية النسوية الجزائرية المكتوبة باللغة الفرنسية	**20**
1- البنية السردية لرواية تاء الخجل للروائية فضيلة الفاروق	**25**

1-1: بنية الشخصية	25
أ- لغة	26
ب- اصطلاحا	26
1-1-1:الشخصيات في رواية تاء الخجل لفضيلة الفاروق	26
أ- الشخصيات الرئيسية	26
ب- الشخصيات الثانوية	27
1-2: بنية الزمن	29
أ- لغة	29
ب- اصطلاحا	29
1-3: تقنيات المفارقة السردية	30
أ- الاسترجاع : مفهومه	30
الاسترجاع الداخلي :مفهومه	30
استخراج الاسترجاعات الداخلية في الرواية	30
الاسترجاع الخارجي: مفهومه	31
استخراج الاسترجاعات الخارجية في الرواية	32
ب- الإستباق : مفهومه	33
الاستباق الخارجي: مفهومه	33
استخراج الاستباقات الخارجية في الرواية	33
الاستباق الداخلي : مفهومه	35
استخراج الاستباقات الداخلية في الرواية	35
1-4: المدة	36
أ- تسريع الحكي	37
المجمل	37
استخراج سياقات حكائية من الرواية	37
ب- الحذف	38
استخراج سياقات حكائية من الرواية	38
ج- تبطئة الحكي	39
الوقفة	40
استخراج سياقات حكائية من الرواية	40

المشهد	**41**
استخراج سياقات حكائية من الرواية	**41**
1-5: مستوى التواتر	**43**
تعريف التواتر	**43**
ان يروي مرة واحدة ما حدث مرة واحدة (استخراج أمثلة من الرواية)	**44**
ان يروي أكثر من مرة ما حدث اكثر من مرة (استخراج أمثلة من الرواية)	**44**
أن يروي أكثر من مرة ما حدث مرة واحدة(استخراج أمثلة من الرواية)	**44**
أن يروي مرة واحدة ما حدث أكثر من مرة (استخراج أمثلة من الرواية)	**45**
1-6: بنية الفضاء الدلالي	**46**
أ- لغة	**46**
ب- اصطلاحا	**46**
الفضاء الدلالي	**47**
الامكنة و دلالاتها في الرواية	**48**
خاتمة	**54**
الملحق	**57**
مكتبة البحث	**61**

الفهرس

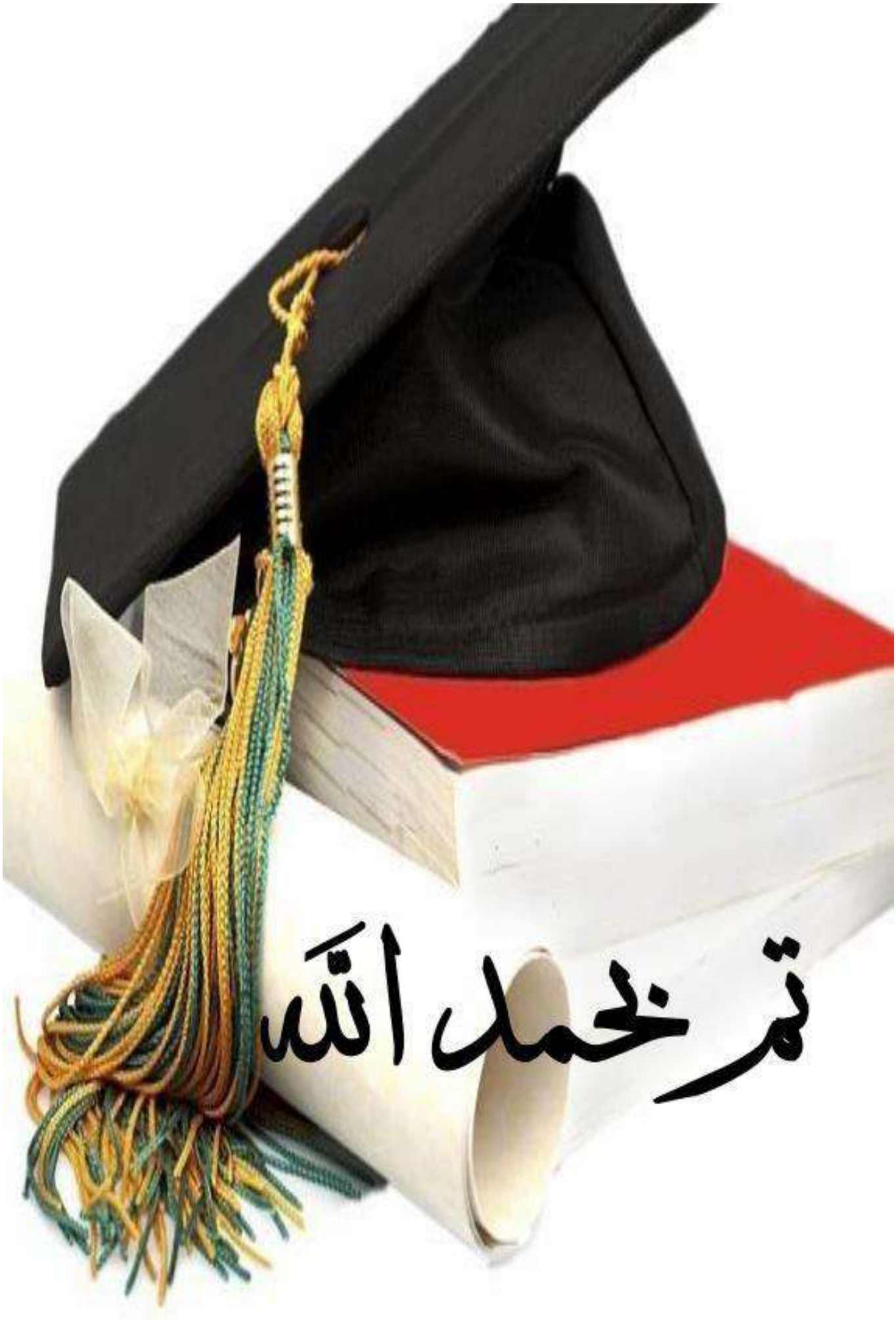
تم بحمد الله